[٤]

المنصات التعليمية مدخل للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات أزمة كورونا

د. زينب علي محمد علي

أستاذ أصول تربية الطفل المساعد

قسم دراسات الطفولة– كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

المنصات التعليمية مدخل للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات أزمة كورونا

د. زينب علي محمد علي*

المستخلص:

هدف البحث إلى تعرف واقع امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظرهن. استخدم البحث المنهج الوصفي. وتكونت عينة البحث من ٣٠٧ معلمة رياض أطفال موزعة وفق متغيرات (المحافظة/ الخبرة/ المؤهل الدراسي). وتوصل البحث إلى جملة من النتائج أهمها أن واقع امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية جاء بدرجة منخفضة حيث بلغ متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور (1.637). وأن درجة الموافقة على المتطلبات الخاصة بتطوير برامج التنمية المهنية بما يعزز امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية جاءت مرتفعة، حيث بلغ متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور (2.405). وتمثلت أهم المتطلبات في: توفير دليل إرشادي لكيفية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وجاذبية المواد المعروضة داخل المنصات التعليمية لشد انتباه الأطفال، وتقديم خطة واضحة لجميع المعلمات عن المنصات التعليمية الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: المنصات التعليمية؛ التنمية المهنية؛ أزمة كورونا

* أستاذ أصول تربية الطفل المساعد – قسم دراسات الطفولة – كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة.

Abstract:

The aim of the research is to know the reality of preschool teachers possessing the skills of using educational platforms from their point of view. The research used the descriptive method. The research sample consisted of 307 kindergarten teachers distributed according to the variables (governorate/ experience/ academic qualification). The research found a set of results, the most important of which is that the fact that kindergarten teachers have the skills to use educational platforms came at a low level, with the average relative weights of the axis phrases (1.637. The degree of approval of the requirements for developing professional development programs to enhance the possession of kindergarten teachers with the skills of using the platforms. The educational level was high, with the average weights of the axis expressions (2.405), and the most important requirements were: Providing a guide on how to use the electronic educational platforms, the attractiveness of the materials presented inside the educational platforms to attract children's attention, and providing a clear plan for all the teachers about the electronic educational platforms.

Keywords: Educational platforms; Professional development; Corona crisis

مقدمة:

شهد القرن الحالي تطورًا سريعًا وهائلاً في ثورة التقدم المعرفي والعلمي والتقني في نظم المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات التي وفرتها شبكات المعلومات والحاسوب والإنترنت في جميع مجالات الحياة البشرية وأنشطتها؛ مما سهل عملية التواصل وتبادل المعلومات والخبرات ونقلها بين جميع الأفراد ومختلف أنحاء العالم؛ ولذلك شهد الميدان التربوي والتعليمي موخرًا تطورًا كبيرًا في الوسائل التعليمية والتعلمية، وبات في الوقت الحاضر استخدام وسائل وتقنيات التعليم الإلكتروني كالحاسوب وبرامجه المتنوعة والتلفزيون التعليمي والفيديو ومسجل الكاسيت وجهاز عرض البيانات والسبورة الذكية والآلة الحاسبة والهواتف المحمولة الذكية وغيرها من الأجهزة الإلكترونية في العملية التعليمية ضرورة ملحة؛ لمواكبة التطور المعرفي والعلمي والتقني وتقدمه لتلبية حاجات الطلبة على اختلاف شرائحهم.

كما يشهد العالم حاليًا عددًا من التغيرات والمستجدات التي لحقت بالعالم عامة، في المجالات كلها، الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية، إثر جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد- ١٩) الذي ضرب العالم بأجمعه، ففي (٣١ ديسمبر من عام ٢٠١٩) تم إبلاغ المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في الصين بحالات الالتهاب الرئوي المسبب لمرض غير معروف تم اكتشافه في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي الصينية، وتم إعلان عن فيروس (كورونا الجديد) على أنه الفيروس المسبب لتلك الحالات من قِبَل السلطات الصينية يوم (٧ يناير ٢٠٢٠). (وزارة الصحة السعودية، ٢٠٢٠).

وأدت جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد- ١٩) إلى فرض مجموعة من التطورات العلمية والتربوية والتكنولوجية والتغيرات المجتمعية والاقتصادية والتحديات التي تواجه التعليم بصفة عامة، وإعداد المعلم والمناهج الدراسية بصفة خاصة (عبد السلام، ٢٠١٩، ص١٨٤).

وتعد صحة الأفراد بمجالاتها الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية أهم أولويات الدول والمؤسسات العالمية، وهي- كذلك- أهم مؤشرات التنمية الحقيقية،

ومقياس تطور الدول وتقدمها، كما يعدها الكثيرون شرطًا للنجاح في مختلف مجالات الحياة.

ويتزايد الاهتمام بالصحة نظرًا لتعدد القضايا والمشكلات الصحية، التي تهدد الدول سواء المتقدمة، أم النامية؛ إذ ظهرت في نهاية عام (٢٠١٩) في مدينة يوهان الصينية مشكلات صحية جديدة ملحة وخطيرة مثل: جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد- ١٩) الذي انتشر في جميع دول العالم، وتفاقمت مشكلات أخرى موجودة بالفعل، وتنشأ هذه المشكلات عن سلوكيات تؤدي إلى الإضرار بالصحة العامة والمجتمع بأكمله.

ويعتمد المجتمع في العصر الحديث بالدرجة الأولى على المد المعلوماتي خصوصًا بعد اتساع دائرة المعرفة والبحث في شتى الميادين وظهور الأجهزة الإلكترونية المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات، وأصبح عصرنا الحاضر يسمى بعصر المعلومات المرتكز على الشبكة المعلوماتية المحلية أو الممتدة التي اكتسحت مختلف الميادين، وباعتبار أن جوهر التعليم وأساسه المعلومات، فإنه هو الآخر تأثر بالتطور والتقنيات التكنولوجية التي أعطت له بعدًا ومفهومًا جديدًا، وظهر ما يسمى بالتعليم الافتراضي أو التعليم الإلكتروني أو الجامعة الافتراضية، النابع من التعليم عن بعد، فبعدما كان الطالب هو الذي يذهب إلى مواقع العلم، أصبح بمقدوره التعلم وكسب المعارف دون مغادرة المنطقة التي يقطن بها، وبذلك ألغي عائق الحدود الجغرافية، وألغي كذلك جزء كبير من النفقات المترتبة عن التعليم التقليدي(محمد، ٢٠١٣، ص٤٢٢).

وتبدو أهمية وسائل وتقنيات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية التعلمية لما لها من قدر عال في تنظيم البناء المعرفي ودعم بيئة التعلم لتكون أكثر فاعلية، بالإضافة إلى دورها في التواصل الإيجابي بين المعلم والطفل، وفي مراعاتها الفروق الفردية بين الأطفال وحاجاتهم، ودورها المؤثر في نمط تفكير الأطفال ونوعية اكتساب المعرفة ودقتها، فهي وسائل مساعدة في التعلم مع الأطفال ومنهم ذوي الاحتياجات الخاصة وتدريبهم وتواصلهم وإعدادهم للتكيف الاجتماعي والنفسي .(Kara, 2009,p 567)

مجلة الطفولة والتربية – العدد الخامس والأربعون – الجزء الثاني – السنة الثالثة عشرة – يناير ٢٠٢١

ويُعد المعلم ركنًا أساسيًا من أركان النظام التربوي والعملية التعليمية، ويمثل إعداد المعلم وتأهيله، وتوفير فرص التنمية المهنية له وخاصة ما يتعلق بمعارفه ومهاراته واتجاهاته من الأهمية بمكان سعيًا لمواكبة هذا التطور، فبقدر الاهتمام والتطور الذي يلحق بمستوى المعلم، سواء من حيث إعداده أم تنميته مهنيًا، بقدر ما يؤدى إلى نمو الطلاب وتطور أدائهم ومن ثم تطور العملية التعليمية بشكل عام (Ben Jenson et al, 2014, p5)، سعيًا لتحقيق مفهوم التنمية المهنية المستدامة من خلال التعليم بما يشمل جميع المستويات بما في ذلك التعليم المهني، وتدريب المعلمين، وبرامج التعليم المستمر للفنيين وصناع القرار، وأصبح من الضروري أن يحافظ المعلم على مستوى متجدد من المعلومات والمهارات والاتجاهات الحديثة في طرائق التعليم والتقنيات التربوية، لتحسين جودة أدائه التي تعد جزءًا أساسيًا من الجهود المبذولة لتحسين جودة تحصيل الطلاب والتأكيد على وجود نظام تعليمي عالمي مما يمثل عملية نمو مستمرة ومتواصلة (Board of Studies BOSTES,2013, p2)، ومن هنا بدأت الدول المختلفة تتسابق على تطوير نظمها التعليمية بصورة شاملة أحيانًا وبصورة جزئية أحيانًا أخرى من خلال إعادة النظر في نظام إعداد وتكوين المعلم وتنميته مهنيًا في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي.

وتستطيع المعلمة الناجحة والواعية والمدركة لمهام مهنتها أن تحقق الأهداف التربوية، لذا فإن إعدادها من أهم العوامل التي تساعد على تحقق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية فمهما كان المنهج جيدًا فإن ذلك لا يجدي في العملية التعليمية مع معلمة غير مؤهلة تأهيلاً جيدًا (فهمي، ٢٠٠٧، ص ١٥).

وتُعَدُّ مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، كما أنها مرحلة تربوية متميزة، وقائمة بذاتها، لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية والتعلمية الخاصة بها. والطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى التشجيع المستمر من معلمات الرياض من أجل تنمية التعاون والمشاركة الإيجابية، والاعتماد على النفس، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية، وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية (معوض، ٢٠١٥، ص٤٢).

فالمعلمة ركيزة أساسية من ركائز تحقيق أهداف التعليم في مرحلة رياض الأطفال، كونها تقوم بأدوار عديدة ومتداخلة، وتؤدي مهام كثيرة ومتنوعة، تتطلب مهارات فنية مختلفة. (الناشف، ٢٠١٠، ص١٧٣).

إن التنمية المهنية للمعلمات وإكسابهن الكفاءات التربوية اللازمة في مجال التدريس من الأولويات التي تهتم بها الشعوب، لما له من أثر في مستقبل أجيالها، حيث تحتل المعلمة مركزًا رئيسًا في أي نظام تعليمي، بوصفها أحد العناصر الفاعلة والمؤثرة في تحقيق أهداف ذلك النظام، والقاعدة الأولى في التطوير والإصلاح، مهما بلغت العناصر التعليمية كفايتها تبقى محدودة التأثير إذا لم توجد المعلمة الجيدة التي أعدت إعدادًا تربويًا وفنيًا وثقافيًا واجتماعيًا وعلميًا، بالإضافة إلى تمتعها بقدرات وسمات خلاقة تمكنها من التكيف مع المستحدثات التربوية، وتنمية ذاتها وتحديث معلوماتها باستمرار حتى تتمكن من القيام بدورها المهني بنجاح، وهذا التصور لإعداد المعلمات لا يعني أن المعلمة أصبحت حرفيًا آليًا، فالتعليم والتعلم عملية إنسانية، فإذا لم تعمل المعلمات بإيمان وقيم عليا تجعلهن يعشن المهنة، فإنهن لن يستطعن أن يؤدين عملهن ويحققن رسالتهن النبيلة (الحسنات، ٢٠١٢، ص ١٨).

فالتنمية المهنية تهدف إلى تحقيق النمو المستمر لمعلمة الروضة والارتقاء بمستواها الأكاديمي والمهني والثقافي من خلال تنفيذ برامج تطلعها على أحدث النظريات التربوية والنفسية وتطبيقاتها المختلفة، وتدريبها على مهارات البحث وحل المشكلات، وعلى استخدام وتوظيف التكنولوجيا في الإدارة والتعليم، وإتاحة الفرص لتجريب الأفكار الجديدة، الأمر الذي يساعد المعلمة على التخطيط والتنفيذ والتقويم الصحيح لكل ما تقوم به من مهام وأدوار، ومن ثم تصبح عملية الارتقاء بالنمو المهني هي الشغل الشاغل لمعلمة الرياض (أحمد، ٢٠١٦، ص ٢٤٥). لكونها تؤدي إلى صقل المهارات، وتنمية القدرات، وزيادة المعارف لدى المعلمة باستمرار وتتوصل من خلالها إلى أفكار جديدة وأساليب مبتكرة (سيد، أسامة، والجمل، عباس، ٢٠١٤، ص ٢١٠).

لذلك فإن تطوير رياض الأطفال يتطلب تنمية كفاءة المعلمة من جميع الجوانب، قيميًا وأكاديميًا ومهنيًا وثقافيًا، وتستلزم تنمية كفاءتها تربويًا لتمكينها من التفاعل المبدع مع متطلبات تخصُّصها ومستجدَّات العصر التقني (مدبولي، ٢٠٠٢،

٢٠). حيث إن التقدم العلمي المتسارع والتطور التكنولوجي والتنوع في مصادر المعرفة وتعددها في شتى مجالات الحياة يعد خيرُ شاهد لحجم تأثير هذا التقدم والتطور على جميع نظم المجتمعات الحديثة بما فيها النظام التعليمي الذي أخذ أشكالاً وأدوارًا متعددة (البوشي، ٢٠١٥، ص٢).

ومن هنا ظهرت رؤى جديدة لتنمية المعلمة مهنيًا بما يفي بمتطلبات العصر، ومن أهم مداخل التنمية المهنية للمعلمة مدخل التنمية المهنية الذاتية؛ باعتبارها الوسيلة الأساسية لبناء مجتمع دائم التعلم، يُحقق أهداف التربية المستمرة، والتي توفر القناعة والدافعية بأهمية تحسين ممارستهم المهنية، وتحدث بدافع شخصي من المعلمة، وتكون متصلة دائمًا بالأفكار والتطورات في مجال عملها، التي ينتج عنها تحديث لمعلوماتها، ومهاراتها، واتجاهاتها اللازمة لزيادة كفاءتها المهنية (الحميضان، ٢٠١٣، ص١٣). حيث إن المعلمة هي المسئول الأول عن تنمية ذاتها ويجب أن ينبع الدافع من داخلها ومن طموحاتها وقدراتها الفطرية لتصبح عملية التنمية المهنية الذاتية فعّالة (الفهيد، ٢٠١٣،ص ٣).

وفي هذا الشأن توصلت عدة دراسات إلى أهمية التنمية المهنية وأن زيادة أداء المعلمة وإلمامها بكثير من المعارف والمهارات له أثر إيجابي على الأطفال، ووجود علاقة إيجابية بين الكفايات المهنية لمعلمة الروضة وجوانب النمو الحركي والعقلي والاجتماعي للطفل(العتيبي، ٢٠١٦، ص ٥).

كما أكدت نتائج دراسةFitzpatrick (٢٠١٤) ضرورة دعم التنمية المهنية بالموارد اللازمة والوقت الكافي لضمان توافر الفرص اللازمة لمعلمات الروضة للوصول إلى المعرفة، والمهارات، والممارسات وتطبيقها. كما أن المعايير اللازمة وعوامل التقييم الخاصة تساعد المعلمات على تعزيز عملية التعلم لدى أطفالهم، علاوة على ذلك، تؤكد تلك الدراسة على أن التنمية المهنية يجب أن تسير بمحاذاة عملية التعلم واحتياجات المعلمات. كما أن المعايير التي يتم تحديثها أولاً بأول والخاصة بالتنمية المهنية ومكونات برنامج Pre k- 3 توفر إطار العمل الخاص بتصميم نظم التعلم المهنية الفعالة.

وتوجد العديد من الأدوات والوسائل التي يمكن لمعلمة الرياض أن تستخدمها في تنمية نفسها مهنيًا بشكل ذاتي موظفة في ذلك أهم المستحدثات التكنولوجية، وتأتي منصات التعليم الإلكترونية في مقدمة تقنيات الجيل الثاني من الويب التي تشهد إقبالاً متزايدًا على توظيفها من قبل المعلمين؛ وذلك نظرًا للحيوية والمتعة التي تضفيها على عمليتي التعليم والتعلم؛ مما يدفع المتعلم إلى التفاعل مع المحتوى المقدم عبرها، وكذلك مع أقرانه ومعلمه، إضافة إلى إشراكه في عدد من المهمات التي تنمي مهاراته(الجهني، ٢٠١٦، ص٦٩).

وهو ما أكدته نتائج دراسات: سايزلوبيز (Saez Lopez, 2014)، وباتسيلا وآخرين(Batsila, et.al, 2014) من إمكانات المنصات التعليمية في التعليم.

كما أشارت نتائج دراسة(Favale, Soro, Trevisan, Drago, Mellia, 2020)لقدرة الإنترنت على التعامل مع الأشياء المفاجئة، وأن منصات العمل عن بعد والتعليم الإلكتروني والتعاون عبر الإنترنت هي حل قابل للتطبيق للتعامل مع سياسة التباعد الاجتماعي أثناء جائحة COVID- 19, وسهولة السيطرة على العملية التعليمية عند اعتماد التعليم الإلكتروني. وهو ما دعمته نتائج دراسة (Basilaia, Kvavadze, 2020) من أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت كان ناجحًا, ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

وهناك عدة دراسات عربية اهتمت بتوظيف المنصات التعليمية منها: الجهني(٢٠١٦)، والربيعان(٢٠١٧)،والرشود(٢٠١٤)، والعنيزي(٢٠١٧)، وقلجة(٢٠١٥)، والمطيري(٢٠١٥) وأظهرت نتائجها فعالية المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة:

أكدت كثير من الدراسات والبحوث أهمية إدخال تكنولوجيا التعليم في مناهج الطلبة/المعلمين لتمكنهم من التعلم المستمر لمواجهة كل التحديات، وليصبحوا

مستخدمين للمعلوماتية، وفي هذا الصدد يقول "كارن"(Karen) بأنه حان الوقت لمراجعة برامج إعداد المعلم حتى نأمن على أبنائنا؛ لأن المعلمين يفتقرون إلى مهارات التعامل مع تكنولوجيا التعليم (Karen 2006) كما أوصت بذلك أيضًا كثير من الدراسات منها دراسة الفهد (٢٠٠١، ص ص٤٧- ٨٢)، و"كرول ستكيتي" (Carole Steketee,2006, pp126- 144)، وهذا ما دعا إليه: قنديل (٢٠٠١، ص ص١٣- ٥٩)، ومازن (٢٠٠٦، ص ص٢٠٧- ٢٥١)، من أهمية إدخال تكنولوجيا التعليم في كليات التربية، وأن تدريب المعلمين على التكنولوجيا هو بداية نحو مجتمع المعلوماتية.

وأشارت نتائج دراسة العتيبي (٢٠١٦) لوجود مجموعة من المعوقات التي تواجه معلمات رياض الأطفال أثناء التنمية المهنية، من أبرزها: ضيق وقت المعلمات، وقلة الأنشطة التي تسهم في التنمية المهنية للمعلمات، وضعف مواكبة الموضوعات للتطورات التربوية في مجال الطفولة، وقلة الاستفادة من التقنيات الحديثة في برامج التنمية المهنية.

وهو ما أكدته نتائج دراسة إبراهيم (٢٠١٤) من عدم توافر الكفايات المهنية لدى معلمات الروضة في ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، وضرورة تطوير أداء معلمة الروضة لمواكبة المتغيرات واستثمار المستحدثات في عملية التعليم والتعلم، وتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلمة، كما توصلت النتائج إلى احتياج معلمات رياض الأطفال للتدريب على برامج متقدمة في الحاسب الآلي.

وأكدت نتائج دراسة الجعيد (٢٠١٩) ضعف التنمية المهنية للمعيدات في أقسام رياض الأطفال وتقييمهم المناهج المطبقة لمرحلة ما قبل المدرسة. وأكدت نتائج دراسة العبيدي (٢٠١٩) ضعف تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية للمركز الوطني للقياس والتقويم .

كما أوصت العديد من المؤتمرات والدراسات السابقة ومنها المؤتمر العلمى السنوى العاشر لتكنولوجيا التعليم الإلكترونى ومتطلبات الجودة الشاملة (٢٠٠٥)، ومؤتمر تكنولوجيا التعليم الإلكترونى وتحديات التطوير التربوى فى الوطن العربى

(٢٠٠٩)، والمؤتمر الدولى الثانى للتعلم الإلكترونى والتعليم عن بعد (٢٠١١)، ودراسة غادة العمودى (٢٠٠٩)، ونعمت سعود(٢٠١٠) بضرورة تصميم وتطوير مجتمعات التعلم الإلكترونى التفاعلية وتوظيفها بشكل فاعل لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، وبذل مزيد من الجهود لتطوير برامج التدريب الميداني لإكساب الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة المهارات والكفاءات اللازمة للتعليم، وأهمية التحوّل من التعلم الإلكتروني E- learning إلى التعلم الإلكتروني التشاركيElectronic Collaborative Learning باعتبار أن نمط التعلم التشاركى والمشاركة المجتمعية هدفًا تربويًا رئيسًا يضاف إلى الهدف السلوكي والإدراكي في هياكل التعليم المعاصرة.

وتشير توجهات ورؤى السياسات التربوية في دول العالم المختلفة إلى الأخذ بأسلوب تطوير الأداء وتحسين جودة المؤسسات التعليمية شاملة عناصر ومقومات النظام التعليمي، ويُعَدّ من أبرز محاورها تأكيد الأخذ بأسلوب التنمية المهنية للمعلمين والمعلمات كوسيلة تربوية لتحقيق التطور والتحديث، مع الأخذ بكل مستحدث في العلوم والمعارف؛ لدعم الأداء وتفعيله في المجال التعليمي التربوي (الهيم، الحربي، الديحاني، ٢٠١٦).

وفي ذات السياق أشارت العديد من الدراسات إلى أن برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة لم تؤتِ ثمارها المرجوّة؛ نظرًا لوجود عدة معوقات قد تحُول دون الاستفادة من هذه البرامج، منها دراسة (اليحيى، ٢٠١٧)، و(الناجم، ٢٠١٧) ودراسة (آل سويدان، ٢٠١٥).

وأكدت نتائج دراسة(Draissi, Yong, 2020) أن الأمر المقلق هو أن جائحة19 -COVID يتحدى المؤسسات التعليمية لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة، والاستثمار في البحث العلمي وجهودها المستمرة لاكتشاف لقاح، كما استندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطالب، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.

كما أوضحت نتائج دراسة (Sahu,2020) أنه على المؤسسات التعليمية تنفيذ القوانين لإبطاء انتشار الفيروس, ويجب أن يتلقى الطلاب والموظفون معلومات منتظمة من خلال البريد الإلكتروني, ويجب أن تكون صحة وسلامة الطلاب والموظفين على رأس الأولويات, ويجب أن تكون خدمات الاستشارة متاحة لدعم الصحة العقلية للطلاب, وأيضًا على السلطات تحمل مسؤولية ضمان الغذاء والسكن للطلاب الدوليين, وعلى أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بالتكنولوجيا بشكل دقيق لجعل تجارب الطلبة مع التعلم غنيًا وفعالًا.

وخلصت نتائج دراسة(Yulia,2020) إلى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلاً منه التعلم من خلال الإنترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشارالفيروس, وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الإنترنت.

وأكدت نتائج دراسة (Hodges, Moore, Lockee, Trust, BondH, 2020) أن اختلاف تجارب التعلم عبر الإنترنت عن التعلم في حالات الطوارئ من حيث جودة التخطيط، ومن حيث الدورات المقدمة عبر الإنترنت استجابة لأزمة أو كارثة، ويجب على الكليات والجامعات التي تعمل على الحفاظ على التعليم أثناء جائحة COVID- 19.

أسئلة الدراسة:

- ما واقع امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظرهن؟
- ما متطلبات تطوير برامج التنمية المهنية بما يعزز امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية؟
- ما معوقات استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية من وجهة نظرهن؟
- ما مدى تأثير متغيرات (المحافظة/ الخبرة/ المؤهل الدراسي) في استجابات عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

- تعرف واقع امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظرهن.
- تحديد متطلبات تطوير برامج التنمية المهنية بما يعزز امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية.
- تحديد معوقات استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية من وجهة نظرهن.
- تعرف مدى تأثير متغيرات (المحافظة/ الخبرة/ المؤهل الدراسي) في استجابات عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة من عدة اعتبارات يمكن إيجازها في:

- أهمية مرحلة رياض الأطفال باعتبارها مرحلة الأساس وتحتاج لمزيد من الدعم والاهتمام لتأثيرها الكبير فيما يليها من مراحل عمرية وتعليمية.
- أهمية توظيف المستحدثات التكنولوجية خاصة المنصات التعليمية في التعليم بوجه عام وفي هذه الآونة بوجه خاص.
- أهمية التنمية المهنية بصفة عامة ولمعلمات رياض الأطفال بصفة خاصة وحاجتها لتحديث وتطوير برامجها باستمرار بما يتلاءم مع المتغيرات والمستجدات المعاصرة.
- تعدد التحديات والمتغيرات التي تتطلب إدخال المنظومة الإلكترونية في العملية التعليمية خاصة بعد انتشار وباء كورونا المستجد الذي تطلب التباعد الاجتماعي واللجوء للعمل من المنزل وكذلك التعليم عن بعد.
- يمكن للدراسة أن تفيد معلمات رياض الأطفال بما قد تسفر عنه من نتائج تمكنهم الوقوف على مدى امتلاكهن مهارات استخدام المنصات التعليمية وأبرز معوقات ذلك ومتطلبات تطويره من خلال التنمية المهنية.

- يمكن للدراسة أن تفيد الجهات المسئولة عن برامج التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بما تضمنه من متطلبات يمكن ضمها لبرامج تنميتهن مهنيًا بما يعزز امتلاكهن مهارات استخدام المنصات التعليمية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: واقع امتلاك مهارات استخدام المنصات التعليمية ومعوقاته ومتطلبات تطويره من خلال برامج التنمية المهنية.
- الحدود البشرية: بعض معلمات رياض الأطفال المحددين بعينة الدراسة.
- الحدود المكانية: محافظات (أسيوط/ القاهرة/ الإسكندرية) باعتبارها ممثلة للجنوب والوسط والشمال كمناطق متفرقة وممثلة لمحافظات الجمهورية.
- الحدود الزمانية: تطبيق أداة الدراسة خلال النصف الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١.

مصطلحات الدراسة:

- المنصات التعليمية: هي مواقع ويب تعليمية يمكن من خلالها إتاحة المحتوى التعليمي بجميع أشكاله والقيام ببعض الأنشطة التعليمية. حيث تتيح للطلاب والمعلمين المشاركة في الاهتمامات والأنشطة والآراء من خلال إضافة الإصدارات الشخصية، وتبادل الصور والفيديوهات، وإضافة التدوينات والتواصل مع الأقران، وكذلك إنشاء المجموعات الشخصية (Mohamed, 2015,p7).
- التنمية المهنية: عرّفها وهبة (٢٠١٥، ٢٩) بأنها: العمليات والأنشطة المنظمة التي تقدم للمعلِّمين بمختلف فئاتهم وتخصصاتهم بهدف الارتقاء بمستوى المعارف والمهارات والاتجاهات المهنيَّة لديهم، وصقل مهاراتهم العلميَّة وزيادة قدراتهم على الإبداع والتجديد في عملهم.
- فيروس كورونا المستجد (كوفيد– ١٩): هو فيروس من فصيلة فيروسات (كورونا) الجديد؛ حيث ظهرت أغلب حالات الإصابة به في مدينة ووهان الصينية نهاية ديسمبر (٢٠١٩م) على صورة التهاب رئوي حاد (وزارة الصحة السعودية،

٢٠٢٠). وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية فيروس كورونا الجديد (كوفيد- ١٩) وباءً عالميًّا.

الإطار النظري:

تتناول الدراسة هنا أهم محاور إطارها النظري من خلال التعرض لرياض الأطفال من حيث المفهوم ومعلمة الرياض وأهم أدوارها، والمنصات التعليمية والتعليم الإلكتروني من حيث مفهوم المنصات ومميزاتها، ومفهوم التعليم الإلكتروني وأهميته وأنماطه وأهم أدواته، والتنمية المهنية للمعلمة من حيث المفهوم والأهداف والمجالات والأساليب، وفيروس كورونا كوفيد ١٩ من حيث المفهوم والأعراض والآثار الناتجة عنه.

المحور الأول: رياض الأطفال:

مفهوم مؤسسات رياض الأطفال:

هي مؤسسات اجتماعيَّة تربويَّة تعليميَّة تؤكد عمل دور الحضانة وتكمله، وتساعد على التهيئة للالتحاق بالمدرسة الابتدائيَّة؛ إذ تُعتَبَر جسرًا آمنًا لعبور الطفل بسلام من الحياة الأسريَّة إلى المدرسة الابتدائيَّة عبر مروره بمرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات شخصيته ومسارات نموه الجسمي والحركي والحسي والعقلي والإدراكي واللغوي والاجتماعي والخلقي والانفعالي والروحي؛ وذلك من خلال ما تقدمه من أنشطة كخبرات تربويَّة متنوعة (بدر، ٢٠١٠، ص٣٥).

وتعد رياض الأطفال القاعدة الأساسيَّة لمراحل التعليم المختلفة، تقدم فيها الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العمليَّة التعليميَّة المقصودة وغير المقصودة، ونظام تربوي يحقق النمو الشامل للطفل؛ لذا أصبحت في معظم دول العالم ضمن المراحل الأساسيَّة ذات المعالم والقسمات المحددة، كذلك أصبحت ذات خصائص واضحة وضعت لها برامج تربوية مقننة (شريف، ٢٠١٤، ٥٧).

وتشير قناوي والراشد ومحمد (٢٠١٤، ص٨٤) إلى أن مرحلة رياض الأطفال هي المرحلة التي ترعى الطفل من ثلاث أو أربع سنوات حتى السادسة من عمره، وهي مرحلة عمرية خاصة من حيث طبيعة التفكير ونوعه، وهذا يضفي عليها طابعًا

خاصًّا يوجب أن تتميز بنتائج خاصة مرنة ومفتوحة لتلبي احتياجات جميع نواحي حياتهم، وترتقي بنموهم إلى أفضل مستوى متاح، لذلك تحتاج إلى بيئة منظمة تنظيمًا هادفًا وثريًّا بالخبرات من خلال تنوع الخامات والألعاب والأدوات.

وتؤكد معوض (٢٠١٥، ص٢٨) أن مرحلة رياض الأطفال هي مرحلة غير نظامية، تتعهد الطفل بالرعاية الدينية والجسمية والفكرية والاجتماعية من سن ٣– ٦ سنوات، وتقدِّم له الخبرات التعليمية التي تهيئه للالتحاق بالمدرسة بما يتناسب مع قدراته وميوله.

تعريف معلمة رياض الأطفال:

تشير الأدبيات إلى أن معلمة رياض الأطفال هي شخصية تربوية تم اختيارها بعناية من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية المناسبة لمهنة تربية الطفل حيث تلقت إعدادًا وتدريبًا في كليات جامعية وعالية لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات التربية لطفل ما قبل المدرسة. (عبد الرءوف، ٢٠٠٨، ص٦٣) .

كما عرفها عمر (٢٠١٠، ص٦٣) بأنها من تقوم بتعليم أطفال الروضة المهارات الأكاديمية والاجتماعية، كما تخطط وتطور وتنظم برنامج تربية شامل للأطفال في مرحلة رياض الأطفال، وتسهل لهم ولآبائهم انتقالهم إلى بيئة المدرسة.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول إنها المعلمة التي يتم إعدادها في كليات التربية لتأهيلها علميًا وتربويًا للعمل في مرحلة رياض الأطفال، حيث تكون متمكنة من القيام بأدوارها التربوية من تخطيط وتنفيذ وتقويم بالشكل الذي يحقق أهداف هذه المرحلة .

أدوار معلمة رياض الأطفال:

تؤدي معلمة رياض الأطفال أدوارًا كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية يصعب تحديدها بشكل تفصيلي ودقيق فإذا كان معلم المراحل التعليمية الأخرى مطالبًا بأن

ينقل مادة علمية معينة ويحسن إدارة الصف، فإن معلمة الروضة مسئولة عن كل ما يتعلمه كل طفل من أطفال صفها، إلى جانب توجيه عملية نمو كل منهم في مرحلة حساسة من حياتهم (السعود، ٢٠١٠،ص١١٦).

يعرف حجي وابتهاج طلبة (٢٠٠٤،ص٢٣٣) دور المعلمة بأنه: مجموعة المسؤوليات والواجبات التي يجب أن تقوم بها المعلمة داخل الفصل وخارجه.

ويمكن القول بأن دور المعلمة هو جميع ما تقوم به المعلمة في القاعة الدراسية أو الفناء الخارجي من دعم ومساعدة وتوجيه للطفل عقليًا، أو جسميًا، أو اجتماعيًا.

ويمكن ذكر أدوار معلمة رياض الأطفال على النحو الآتي :

- دور المعلمة كممثلة للمجتمع: يتطلب هذا الدور أن تقوم المعلمة بدور الأم، تعزز القيم والمفاهيم والمواقف الإنسانية السائدة في المجتمع، وتكرس العادات السلوكية الإيجابية، وتكون قدوة حسنة في سلوكها ومشاعرها الإنسانية الصادقة، لينشأ الطفل محبًا لمجتمعه وراغبًا في بنائه وتطويره، ولا تستطيع المعلمة القيام بهذا الدور إلا إذا كانت قادرة على التواصل الاجتماعي مع الطفل وأسرته، وهذا يلقي على عاتق المعلمة مسؤولية العمل مع أسر الأطفال سواء بشكل فردي أم جماعي لتبادل الآراء حول أفضل أساليب التربية للطفل في مرحلة رياض الأطفال. (شريف، ٢٠١٤،ص ص ١١٧– ١١٨). كما يتطلب قدرة المعلمة على اكتشاف خصائص الطفل تجعلها حلقة اتصال بين الروضة والمنزل، لذا تساعد الوالدين على حل مشكلات طفلهم التي تعترضه في مسيرته التعليمية(الجمال، ٢٠١٤، ص ٢٢٥).
- يلاحظ مما سبق ارتباط هذا الدور بخصائص المعلمة المتعلقة بالجانب الاجتماعي، فإذا اتصفت اجتماعيًا بالخصائص السابق ذكرها فإنها ستكون قادرة على القيام بدورها كممثلة للمجتمع بنجاح .
- دور المعلمة كمساعدة لعملية النمو: ويكون ذلك من خلال احترام الطفل وعدم التقليل من أهمية ما يقوم به وتجنب مقارنته مع غيره، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال بحيث يشعر الطفل بتقدمه ونمو مهاراته بالمقارنة مع نفسه ومستوى أدائه

فـي وقـت سـابق. ومتابعـة نمـو الطفـل وتنميـة مهـارات الملاحظـة والوصـف والتشـخيص والتسـجيل لتوظيفهـا فـي عمليـة تقـويم أداء الطفـل فـي شـتى مجـالات النمو والعمل على رفع مستويات الأداء بما يتناسب مع قدرات الطفل (الناشف، ٢٠١٠،ص ٢٠). وتوفير المنـاخ النفسـي الـذي يُشـعر الطفـل بالأمـان والاسـتقرار العـاطفي فيكـون دافعًـا لـه للتعبيـر عـن نفسـه بثقـة، ومسـاعدته لتخطـي مواقـف الإحباط، وحسن استخدام مهارات التعزيز الإيجابي لتشجيع السلوك المرغوب فيه. وإشباع حاجات الطفل الدينية والجسمية والعقلية والاجتماعية، ومساعدتهم على تحقيق مطالب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة(شومان، ٢٠٠٨، ص ص ١٢٨– ١٢٩).

- وترى الباحثة أن دور المعلمة كمساعدة لعملية نمو الطفل من أهم الأدوار لها حيث يتماشى مع الهدف الأساسي لمرحلة رياض الأطفال وهو تنمية الطفل تنمية شاملة للجوانب الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والدينية .
- دور المعلمة كمديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم: يشمل هذا الدور ثلاث مراحل وهي: (التخطيط، التنفيذ، التقويم) ويتضمن القيام بما يلي: إشراك الأطفال في عملية تخطيط أنشطة التعليم، وتقديم أفكار يمكن أن تفتح أمام الأطفال مجلات جديدة تنمي مهاراتهم وتتشبع ميولهم. توضيح الأهداف التي يحققها الأطفال من خلال ممارساتهم للأنشطة المختلفة، وتوجيه هذه الأنشطة نحو اهتمامات تحقق لهم نمو شامل للجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والدينية. (شريف، ٢٠١٤، ص١٢٠). إثارة الدافعية للتعلم من خلال التنويع في الأنشطة والوسائل التربوية، وتوفير عناصر التشويق والإثارة فيها، ومراعاة الفروق الفردية ليتمكن كل طفل الاستفادة منها والمشاركة فيها بشكل فعال. تنظيم غرفة الصف بحيث تكون بيئة تثري خبرات الأطفال وتتيح لهم الحرية المنظمة، كما تساعد المعلمة بمتابعة الأطفال وتقويم أدائهم بدقة. (الناشف، ٢٠١٠، ص٢٢). أن تستمر المعلمة بتقويم أداء الأطفال منذ بداية العام الدراسي وحتى نهايته (صبحا،٢٠١٢، ص٧٢).

والأدوار السابقة من وجهة نظر الباحثة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بخصائص معلمة رياض الأطفال، حيث لا يمكن تطبيق هذه الأدوار باحتراف إلا للمعلمة التي تمتلك

خصائص المعلمة الفعالة، بالتالي ستكون المعلمة القادرة على تحقيق أهداف رياض الأطفال بنجاح.

وفي ضوء مفهوم معلمة رياض الأطفال وأدوارها المتعددة ترى الباحثة أنها تعد ركيزة أساسية من ركائز تحقيق أهداف التعليم في مرحلة رياض الأطفال، كونها تقوم بأدوار عديدة ومتداخلة، وتؤدي مهام كثيرة ومتنوعة، تتطلب مهارات فنية مختلفة.

المحور الثاني: المنصات التعليمية والتعليم الإلكتروني عند بعد:

مفهوم المنصات التعليمية:

المنصات التعليمية هي أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيات الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات من خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل. وتمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج (عبد المجيد، ٢٠٠٨، ص٨٧).

مميزات المنصات التعليمية:

تمتاز المنصات التعليمية بما يلي(Taylor,2015,pp72- 73):

- الجمع بين أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني بالإضافة إلى كونها شبكة تعليم اجتماعية مجانية للمعلمين والطلاب والمدارس؛ فهي تغير طريقة التدريس بالفصل وتجعله فصلًا للقرن الحادي والعشرين الذي يعتمد على الرقمية والمقررات التفاعلية والتواصل الاجتماعي وزيادة التفاعل بين الطلبة واستخدام الأجهزة الذكية.
- تتميز بمميزات فنية لكونها شبكة مخصصة للتعليم، منها نظام رصد الدرجات، وأيضًا أرشيفية للرسائل والاحتفاظ بها كلها، واستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة.

- سهلة الاستخدام؛ لأن الواجهة تشبه الفيسبوك، لذا فهي سهلة ومألوفة للطلاب.
- تمكن المعلمين من إنشاء فصول افتراضية للطلاب. ولا تتطلب إعداد فصل دراسي افتراضي جديد سوى ثواني، ولا تتطلب أيضًا أي معلومات خاصة أثناء التسجيل، ولا تتطلب بريدًا إلكترونيًا للطلاب.
- إجراء المناقشات الجماعية وإرسال الرسائل وتبادل الملفات بين المعلمين والطلاب.
- إنشاء العديد من المجموعات في المنصة الإلكترونية.
- توفر مكتبة رقمية تحتوي على مصادر التعلم للمحتوى العلمي ومشاركة المحتوى في شكل ملفات أو روابط؛ وبالتالي سهولة الوصول إلى المادة العلمية.
- تساعد في إنشاء الاختبارات الإلكترونية بسهولة.
- يمكن للمعلم إرسال رسالة نصية(SMS) للتنبيهات ورسائل مرفقة مع ملف أو رابط وتخزين ومشاركة المحتوى في شكل ملف أو رابط.
- توفير التغذية الراجعة للطلاب من خلال الرد على الطلاب وأيضًا رصد الدرجات للمجموعة بأكملها أو لمجموعة صغيرة أو لكل طالب بشكل فردي ومناقشتها.
- إمكانية تحميلها على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.
- سهولة التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور، وإطلاع أولياء الأمور على نتائج أبنائهم.
- تساعد المعلمين في متابعة أداء طلابهم لأداء بعض المهارات، ومدى تقدمهم والرد عليهم وإرسال الاختبارات المهمة والواجبات.
- التواصل بين المعلمين في دولة معينة أو في دول عديدة لتبادل الأفكار والمشاركة في المناقشات التربوية.
- حل مشكلة الدروس الخصوصية بالوصول إلى حلول غير تقليدية لمشكلات طرق التدريس التقليدية.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أنه من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية يظهر أن هناك وصول سريع وفوري للواجبات المنزلية وإشعارات الروضة ومشاهدة للتكليفات، كما يوجد تفاعل في تواصل الأطفال واتصالهم ببعض لحل المشكلات،

كما أن المنصات التعليمية تساعد الأطفال على إكمال واجباتهم وخصوصا المتغيبين، حيث يكون التكليف على المنصة، وكذلك التقويم، مما يسهم في تنظيم الأفكار والمواعيد المهمة حيث يتصل الطفل بمعلمته وبجميع زملائه في القاعة ولا يمكن الدخول في محادثات ثنائية، وتعطي فرصة للأطفال الخجولين في المشاركة بآرائهم ونشرها، وتوسع مداركهم بالاطلاع على أحدث المستجدات في مجال دراستهم.

مفهوم التعلم الإلكتروني:

يعرف بأنه: طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من أجهزة الكمبيوتر والشبكات من أجل تقديم المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وفي أي مكان وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين (الغرباوي، ٢٠١٣،ص ١٧).

ويرى كل من لووينثال وويلسون (Lowenthal, Wilson, 2009) أن مفهوم التعلم الإلكتروني يتعلق بأنشطة التعليم المدعومة من قبل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الدعم الإلكتروني) وغالبًا ما يتم استبدالها بمفاهيم ثابتة نسبيًا كالتدريب القائم على الكمبيوتر (CBT)، والتدريب على الإنترنت (IBT). ويضيف بروشا وآخرون (Prucha, et al, 2009) أن التعلم الإلكتروني نوع من التعلم، وهو عبارة عن عملية اكتساب المعرفة واستخدامها بواسطة الأجهزة الإلكترونية (Klement, Dostal, 2012).

أيضًا التعلم الإلكتروني هو نهج لتسهيل وتعزيز التعلم من خلال استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر والاتصالات من قبل المعلمين والمتعلمين (Imran, 2012; Behera, 2013; Owino, 2013).

كما يعرف التعلم الإلكتروني بأنه اكتساب المعرفة والمهارة باستخدام التقنيات الإلكترونية مثل الكمبيوتر والبرامج التعليمية المستندة إلى الإنترنت في الشبكات المحلية والواسعة النطاق (Thinh, 2016, p32).

أهداف التعلم الإلكتروني:

يسعى التعلم الإلكتروني إلى تحقيق الأهداف التالية (علي،٢٠١٧، ص ص ٤٣- ٤٤)، (علي وقشمر، ٢٠١٧، ص ص ١٥١- ١٥٢):

- المساهمة في إنشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات قائمة على أسس ثقافية بهدف إعداد مجتمع جديد لمتطلبات القرن الحادي والعشرين.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية للمتعلمين والقائمين على عملية التعليم وأولياء الأمور والمجتمع ككل نحو تقنيات المعلومات وخاصة التعلم الإلكتروني وبذلك يمكن إيجاد مجتمع معلوماتي متطور.
- إكساب المدرسين المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية والاعتماد على أنفسهم في الوصول إلى المعارف والمعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم ودراستهم ومنحهم الفرصة لطرح آرائهم وتبادلها حول القضايا المختلفة وكذلك نقد المعلومات والتساؤل عن مصداقيتها مما يساعد في تعزيز مهارات البحث لديهم وإعداد شخصياتهم.
- توفير بيئة تفاعلية مليئة بالمصادر المتنوعة تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية.
- توسيع دائرة تفاعل المتعلم لتشمل المدرس، ومصادر المعرفة المتعددة وزملائه بهدف تعزيز إكسابه مهارات التحاور والتعاون والمنافسة في نطاق أوسع بغرض إعداده مستقبليًا.
- التغلب على نقص الكوادر الأكاديمية في بعض التخصصات المختلفة عن طريق الفصول الافتراضية.
- تغيير دور المدرس في هذا النوع من التعليم من دور الملقن إلى دور المرشد والموجه والميسر في ضوء ما يوفره التعلم الإلكتروني من إمكانيات وإكسابه مجموعة من المهارات تمكنه من التعامل مع المستحدثات التكنولوجية.
- تقديم المحتويات التعليمية في أشكال جديدة ومتنوعة وتطويرها بصورة مستمرة تبعًا للتغيرات الحادثة من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية.
- تشجيع أولياء الأمور والمجتمع على التفاعل مع نظام التعليم ومتابعة تعلم أبنائهم من خلال إطلاع أولياء الأمور على التقارير التى تقدمها المؤسسة التعليمية.

مفهوم الواقع الافتراضي (Virtual Reality):

عرفه نوفل (٢٠١٠، ص٥٠) بأنه: بيئات ثلاثية الأبعاد مولدة كمبيوتريًا، تحاكي واقع مادي ما، وتقدم للمتعلم خبرة حقيقية يكون المستخدم فيها متفاعلاً إلى أقصى درجة ممكنة باستخدام مجموعة من الأدوات والتقنيات الخاصة.

ويعرف حسن (٢٠١٨، ص ٣٠) الواقع الافتراضي بأنه: تقنيات حديثة يستخدم فيها أجهزة تكنولوجية لإنتاج بيئة مصطنعة حية تخيلية باستخدام البعد الثالث والتجسيم الذي يحول المخرجات إلى نماذج تكافئ الواقع وتجبر المتعلم على التفاعل معها وكأنه منغمس ومتفاعل في بيئة الواقع ذاته مستخدمًا كل حواسه".

التطور التاريخي للواقع الافتراضي:

بدأت هذه التقنية في الستينيات من القرن الماضي عندما كان هناك حاجة إلى إيجاد تفاعل بين الإنسان والحاسب الآلي وذلك بسبب التحكم بشكل كامل لعملية التعلم وتقليل حدوث الأخطاء التي تنتج عنها، وقد تطورت التقنية على شكل مراحل وهي حسن(٢٠١٨،ص ٣٢):

في عام ١٩٦٥ نشر ساذرلاند وهو رائد في مجال الرسومات الحاسوبية (Computer Graphics)دراسة بعنوان العرض النهائي (Ultimate Display) وهي تمكن المستخدم من التعامل مع بيئة مصممة بالحاسب الآلي مماثلة للبيئة الحقيقية، سميت هذه البيئة باسم العالم الافتراضي (Virtual World).

وفي عام ١٩٦٨ اخترع ساذرلاند لأول مرة بيئة افتراضية عن طريق جهاز عرض يلبس على الرأس (خوذة الرأس) وهي مزودة بشاشتين توضع أمام العينين وتشعر المستخدم بتواجده في عالم افتراضي.

ويضيف نوفل (٢٠١٠) بأنه بعد ذلك طور (Tom Furness) التقنية وصممها لتحاكي قمرة القيادة في الطائرة وهذا الأمر أحدث نقلة نوعية للواقع الافتراضي، وهذه التقنية خدمت مجال تعليم الطيران، حيث تجعل المتعلم يتخيل وكأنه يقود طائرة.

وفي عام ١٩٨٤ قام كل من جيم ومايك الذين يعملون بوكالة ناسا للفضاء بإدخال الواقع الافتراضي إلى الوكالة.

بعد ذلك طورت مؤسسة (VPL Research) نوع من خوذات الرأس وأسمتها "سماعة العين" وتعتبر أول خوذة من هذا النوع تطرح في الأسواق.

بعد ذلك بدأ مطوري تقنية الواقع الافتراضي بالاتجاه إلى تقنية جديدة وهي تقنية الواقع المعزز حيث تعتمد على المزج بين الواقع الافتراضي والواقع الحقيقي بشكل متزامن (حسن، ٢٠١٨، ص٣٢).

أنماط التعلم الإلكتروني:

صاحب ظهور مفهوم التعلم الإلكترونى العديد من التطورات التكنولوجية المرتبطة به مما أدى إلى تطور أنماط التعليم الإلكترونى، حيث يوجد ثلاثة أنماط أو نماذج لتوظيف التعليم الإلكترونى فى عمليتى التعليم والتعلم، وقد يتم توظيف أحد هذه النماذج، أو توظيفها مجتمعة وهذه النماذج هي:

- **التعلم الإلكترونى المتزامن (المباشر):** هو استخدام تقنيات التعلم الإلكترونى لتوصيل وتبادل الدروس والأبحاث بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين أنفسهم فى نفس الوقت ومن أماكن مختلفة، ومن إيجابيات هذه الطريقة الحصول على التغذية الراجعة الفورية، ويتطلب هذا النمط من التعلم الإلكترونى وجود طرفى التفاعل المعلم والمتعلم؛ أو المتعلمين فى نفس الوقت حتى تتوافر التفاعلية فى عملية التعلم، ويطلق عليه التعليم الحى المباشر. (هنداوى، ٢٠١٠، ص٤٣٦)
- **التعلم الإلكترونى غير المتزامن (غير المباشر):** هو استخدام الإنترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة فى توصيل الاستجابات والممارسات التعليمية لأي مادة دراسية بصورة غير آنية للطلاب مع توفير الفصل المكانى والزمانى بين عضو هيئة التدريس والطالب حيث لا يستلزم هذا التعليم وجود الطالب وعضو هيئة التدريس فى مكان واحد داخل قاعة الدراسة إذ لا يتطلب هذا النوع وجود طرفى التفاعل العلم، أو المتعلم فى نفس الوقت، وفى هذا النوع من التعليم يعتمد المتعلم على نفسه وحسب خطوه الذاتى فى عملية التعلم من خلال ما يوفره نظام التعليم الإلكترونى من تقنيات. (هنداوى، ٢٠١٠، ص٤٣٧)

- وبمعنى آخر فهو اتصال بين المعلم والمتعلم، يقوم فيه المعلم بوضع مصادر مع خطة تدريس وبرنامج تقييم على موقع التعليم ثم يدخل الطالب الموقع في أى وقت ويتبع إرشادات المعلم لإتمام التعلم دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم.
- **التعلم المدمج (الخليط Blended learning)**: هو توظيف المستحدثات التكنولوجية فى الدمج بين كل من أسلوب التعلم وجهًا لوجه والتعلم بالاتصال المباشر لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم أو مرشد مع المتعلمين وجهًا لوجه من خلال تلك المستحدثات والتى لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة أو ذات جودة، وذلك مع توافر مصادر التعلم المرتبطة بالمحتوى وأنشطة التعلم، فالتعلم الخليط إستراتيجية متكاملة تقوم على التدخل والتكامل بين التعلم الإلكترونى بأنماطه المختلفة وبين التعليم وجهًا لوجه فى الفصول التقليدية، ويهدف إلى تحقيق التكامل والتوازن بين توصيل التعلم لكل طالب فى أى وقت، وأى مكان وبين متابعه أداء الطالب وممارسته عمليات ومهام التعلم، وذلك من خلال العديد من المداخل والإستراتيجيات التدريسية.

الأدوات الأساسية في المنصات التعليمية من خلال التعليم الإلكتروني:

هناك عدد من الأدوات الأساسية المستخدمة في الفصول الافتراضية وهي كما ذكرها كل من سالم (٢٠٠٤,ص ص٣٥٢- ٣٦٠),وزين الدين(٢٠٠٧,ص ص٣٣٦- ٣٣٨)، والأحمدي(٢٠٠٧، ص٧١)، تتلخص فيما يلي:

- **الأداة الأولى: التحاور المباشر على الشبكة Internet Relay Chat**: تتيح هذه الأداة إمكانية التواصل المباشر وبشكل فوري بين شخصين أو أكثر عبر شبكات الكمبيوتر المشاركات ومن خلال المناقشات الجماعية وتمارين العصف الذهني، وأنشطة حل المشكلات التي يتبادلونها مستخدمين هذه الأداة.
- **الأداة الثانية: الصوت المباشر مع المرئيات Real- time Audio With Visuals**: تتمثل في القدرة على التحدث مع المتدربين عن طريق شبكات الإنترنت (Internet) وفيها يمكن استخدام الصوت المباشر في الوقت الحقيقي مع المرئيات، وتبرز فيها أهمية تغيير درجات الصوت والنبرات والسرعة.

- **الأداة الثالثة: التطبيقات المشتركة Application Sharing**: المقصود بالتطبيقات المشتركة تمكين المتدربين من المشاركة مع الآخرين في العمل على أحد البرامج التطبيقية مثل الجداول الإلكترونية المفتوحة Spreadsheet أو أحد العروض المصممة ببرنامج (PowerPoint) أو استخدام السبورة الإلكترونية على الشبكة.
- **الأداة الرابعة: السبورة الإلكترونية Dash Board**: وهي الأداة الرئيسة في التطبيقات المشتركة وهي تشبه تمامًا السبورات البيضاء المعروفة والتي تعطي المتدربين إمكانية الكتابة وإبداء الملاحظات والرسم واللصق عليها هذا بالإضافة إلى إمكانية حفظ محتوياتها أو نقلها أو إرسالها بالبريد الإلكتروني إلى المعلم.
- **الأداة الخامسة: الاختبارات القصيرة واستطلاع الرأي:** تعطي هذه الأداة لقائد الجلسة في الفصل الافتراضي إمكانية إجراء اختبار قصير أو استطلاع رأي يقيس به نجاح الجلسة ومدى تحقيق أهدافه وذلك في نهاية الجلسة ويستطيع الحصول على النتائج مباشرة وبكل يسر وسهولة.
- **الأداة السادسة: التصفح عبر الإنترنت:** تعطي هذه الأداة إمكانية تصفح الشبكة العنكبوتية من خلال الفصل الافتراضي وذلك بكتابة العنوان (URL) المطلوب في المكان المخصص له.
- **الأداة السابعة: الغرف الجانبية Breakout Rooms**: وهذه الأداة تعطي قائد الجلسة إمكانية تقسيم الموجودين في الغرفة الصفية إلى مجموعات جانبية (مجموعات التعلم التعاوني)، لتبادل الآراء والتفاعل فيما بينهم.
- **الأداة الثامنة: مشاركة سطح المكتب والملفات Sharing:** تمكن هذه الأداة لقائد الفصل من مشاركة سطح المكتب مع المشاركات بعد أن يقوموا بإعطائك الإذن بذلك ومن ثم يقوم بتبادل الملفات معهم وحفظها أو طباعتها، وهناك أدوات التفاعل الإنساني مع الأشخاص داخل الفصل بالتعبير عن مشاعرهم مثل الموافقة، الرفض، ورفع اليد، والاستئذان، ولتصفيق، والضحك، والاستياء.

التقنيات المستخدمة في التعلم الإلكتروني:

يرتكز استخدام التعلم الإلكتروني على مجموعة من التقنيات الحديثة يحددها (فرحان،٢٠١٢، ص ص ٦٢– ٦٣) كما يلى:

- الحاسب الآلي.
- البرمجيات التعليمية.
- **الإنترنت:** حيث يسمح بتبادل المعلومات والاتصالات على مستوى العالم، ويمكن توظيفها كوسيط تعليمي عن طريق وضع موقع على الشبكة، وتخزن عليه البرامج ويكون الدخول متاحًا للطلاب حسب ضوابط معينة، ومن خدماته البريد الإلكتروني، والمحادثة، وخدمة البحث بمحركات البحث، والأدلة التعليمية، وخدمة المكالمات، وغيرها من الخدمات المهمة والتى يمكن توظيفها بالتعليم.
- **الإنترانت:** وهى الشبكة الداخلية وتتمثل فى ربط أجهزة الحاسب فى المدرسة ببعضها حيث تمكن المعلم من إرسال المادة الدراسية إلى أجهزة الطلاب كأن يضع نشاطًا تعليميًا أو واجبًا منزليًا ويطلب من كافة الطلاب تنفيذه وإعادة إرساله مرة أخرى إلى جهازه.
- **المقرر الإلكتروني E- Course:** وهو مقرر يستخدم في تصميمه أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسوب وهو محتوى غني بمكونات الوسائط المتعددة التفاعلية في صورة برمجيات.
- **الكتاب الإلكتروني E- Book:** وهو كتاب محمل على الحاسب يتم فتحه بطريقة مبسطة فتظهر على الشاشة ومحتويات كل جزء من الكتاب على جانب الشاشة وأهم ما يميزه هو صغر حجمه.
- **مؤتمرات الفيديو Video Conferencing:** تربط هذه التقنية المعلمين والمتعلمين بشبكة تليفزيون عالية الجودة بحيث يستطيع كل متعلم موجود بطرفية محددة أن يرى ويسمع المختص ومادته العلمية.

- **برامج القمر الصناعى Satellite Program**: وفي هذه التقنية يتوحد محتوى التعليم وطريقته في جميع أنحاء البلاد أو المنطقة المعينة ويمكن ذلك من خلال توفير محطات أرضية لاستقبال هذه القنوات التعليمية.
- **الفيديو التفاعلي Interactive Video**: وهي عبارة عن دمج الحاسب والفيديو في تقنية واحدة.
- **المؤتمرات الصوتية المسموعة Audio Conferences**: تتمثل في استخدام هاتف عادي يتصل بعدة خطوط تعمل على توصيل المعلم بالمتعلمين.
- **الفصول الافتراضية Virtual Classroom**: وهي مجموعة برامج على هيئة أنشطة تشبه أنشطة الفصل التقليدي يقوم بها معلم وطلاب تفصل بينهم حواجز جغرافية ولكنهم يعملون معًا فى نفس الوقت أو فى أوقات مختلفة حيث يتفاعل الطلاب والمعلم مع بعضهم بعضًا عن طريق الحوار عبر الإنترنت ويقومون بطباعة رسائل يستطيع جميع الأفراد المتصلين بالشبكة رؤيتها.

دور المعلم في التعلم الإلكتروني:

إن التعلم الإلكتروني لا يعني إلغاء دور المعلم بل يصبح دوره أكثر أهمية؛ فهو شخص مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار ويعمل على تحقيق طموحات التقدم، ولقد أصبحت مهنة المعلم مزيجًا من مهام القائد ومدير المشروع البحثي والناقد والموجه ويتمثل دوره في الآتي (عبود وآخرون، ٢٠٠٨، ص ص ٢٧٥– ٢٧٦) (خلف الله وآخرون، ٢٠١٦، ص ص ١٦٧– ١٦٨):

- العمل على تحويل غرفة الصف من مكان يتم فيه تلقي المعلومات بشكل ثابت وفي اتجاه واحد من المعلم إلى الطالب إلى بيئة تمتاز بالديناميكية وتتمحور حول الطلاب حيث يقوم الطلاب بالعمل في شكل مجموعات عبر شبكة الإنترنت.
- إتباع مهارات تدريسية تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للمتعلمين.
- أن يطور فهمًا عمليًا لتكنولوجيا التعليم مع استمرار تركيزه على الدور التعليمي الشخصي له.
- العمل بكفاءة كمرشد وموجه للمحتوى التعليمي.

- تصميم التعليم، وتوظيف التكنولوجيا، وتشجيع تفاعل الطلاب، وتطوير التعلم الذاتي للطلاب.
- الاتصال بالشبكة العالمية تمكن المعلم من الوصول إلى خبرات وتجارب تعليمية يصعب الوصول إليها بطرق أخرى. وتكمن قوة الإنترنت في قدرتها على الربط بين الأشخاص عبر مسافات هائلة وبين مصادر معلوماتية متباينة، فاستخدام هذه التكنولوجيا تزيد من فرص التعليم وتمتد بها إلى مدى أبعد من نطاق المدارس، وهذا ما عرف بمسمى التعلم الإلكتروني الذي يعد من أهم ميزات مدرسة المستقبل.

كما يرى البعض أن سمات شخصية المعلم والمهارات المطلوبة في بيئة التعلم الإلكتروني هي: الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني يتطلب من أعضاء هيئة التدريس تنمية قدراتهم وكفاءاتهم وتطويرهما، وزيادة الحاجة للتدريب المكثف والمستمر، ويستلزم هذا: سمات شخصية وبعض المهارات التي يمكن تحديدها فيما يلي: الدافعية والثقة بالنفس والمثابرة والالتزام وضبط النفس ومهارات إدارة الوقت والتخطيط المستقبلي والتعامل مع المصادرالإلكترونية، والتنوع في العلم حسب الفروق الفردية للمتعلمين بالإضافة إلى تقويم أداء الطلاب (خلف الله وآخرون، ٢٠١٦، ص ١٦٨).

دور المتعلم في التعلم الإلكتروني:

من المتوقع أن يصبح للمتعلم دور فعال في علمية التعلم، فبدلاً من أن يكون متلقيًا سلبيًا للمعلومة سيكتشف الطالب بنفسه المعلومات، وسيصل إلى المفاهيم التي أراد مصمم البيئة التعليمية والمنهاج الإلكتروني أن يوصلها إليه، وبطريقة تستحثه ليس للاستيعاب الكامل للمضمون العلمي الموجود في المادة التعليمية فقط، وإنما على الاستزادة من المعلومات العلمية في المجال المطلوب أيضًا، من خلال الاطلاع على مصادر أخرى، كالإنترانت والإنترنت قواعد المعلومات والبيانات أينما توفرت. ويمكن للمتعلم أن يقوم بالأدوار الآتية في التعلم الإلكتروني(السلطي، ٢٠٠٤، ص ٢٨٤):

- التعلم الذاتي بالسرعة التي تتناسب قدراته.

- تبادل الخبرات مع طلاب آخرين.
- متابعة واجباته وحلها.
- تنفيذ مشروعات وأبحاث تخدم مواد الدراسة والاستفادة من المواقع الإلكترونية المتعددة باعتباره مراجع علمية.
- استخدام الإنترنت والبحث عن المعلومات المتعلقة بموضوع الدرس ضمن المواقع المحددة من قبل المعلم.
- المشاركة في الحوار والنقاش عند عرض المعلم للمادة.
- المشاركة في الحوار والنقاش من خلال غرف المحادثة والبريد الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو.
- التفاعل مع المعلومات سمعيًا وبصريًا.

ومن أدوار المتعلم في التعلم الإلكتروني ما يلي (سرحان، ٢٠١٧، ص٣١١):

- جمع المعلومات وتقويمها وتفسيرها.
- التقصي والبحث عن المعلومات.
- استخدام البرمجيات التعليمية.
- تسجيل العروض وتنظيمها وتقديمها باستخدام النصوص والرسومات متعددة الوسائط.
- البحث عن المواقع الإلكترونية باستخدام عناوين معينة ومتصفح المواقع ومحركات البحث.
- التواصل والتفاعل والتعاون مع زملاء الصف، وطلاب من مناطق وبلدان مختلفة.
- استخدام برمجيات للتعلم المستقل وحسب سرعة الشخص المتعلم.

وأثناء انهماك الطلبة في هذه الأنشطة فإنهم يحتاجون إلى مهارات التفكير الناقدة المتخصصة التالية: تقييم المواقع الإلكترونية للتميز بين المعلومات ووجهات النظر الملائمة وغير الملائمة، تقييم المواقع الإلكترونية لتحديد مصداقية المصادر.

ويتطلب التعلم الإلكتروني توفر الخصائص الآتية في المتعلم (المبيريك، ٢٠٠٣، ص ٦١):

- مهارة التعلم الذاتي.
- معرفة استخدام الحاسوب بما في ذلك الإنترنت والبريد الإلكتروني.

أما المهارات الواجب توفرها لدى المتعلم الإلكتروني فهي (حمدان، ٢٠٠١، ص ٨٨):

- مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت.
- التحفز الذاتي للدراسة والتعلم.
- القدرة على الدراسة المستقلة.
- الالتزام بالمواعيد والتعيينات ومسؤوليات التعلم المختلفة.
- الانضباط الذاتي في الدراسة والمواعيد والتنفيذ والمواصفات المعيارية للنتائج التي يجري تحصيلها.
- القدرة على إدارة الوقت ووضع الجداول الدراسية القابلة للتعلم.
- القدرة على العمل وبذل الجهد المطلوب للتعلم الإلكتروني.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن دور التعليم الإلكتروني مهم وأساسي في إنجاح العملية التعليمية، ففي ظل التطور التكنولوجي الكبير ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكة إنترنت، ووسائط متعددة، مثل: الصوت، والصورة، والفيديو، وهي وسائل أتاحت المجال لعدد كبير لتلقي التعليم بكل سهولة ويسر، وبأقل وقت وجهد، ولكن نظرًا للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي المتمثلة بانتشار فيروس كورونا، فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعلم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الإنترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الأطفال.

كما ترى الباحثة أن تطبيق التعليم الإلكتروني خاصة المنصات التعليمية الإلكترونية يتطلب أدوارًا جديدة من المعلمات والأطفال، كما أنه يتطلب وجود معلمات لديهم مهارات التعامل مع أجهزة الحاسب الآلي ومشتقاتها ومع الشبكة العنكبوتية وكيفية توظيفها في العملية التعليمية، مما يبين الحاجة الملحة لتطوير

برامج الإعداد المهني من جهة والاهتمام ببرامج التنمية المهنية والتدريب أثناء الخدمة من جهة أخرى، حتى يتمكن (المعلم/ المعلمة) من مواكبة مستجدات العصر والاستجابة لمتغيراته.

المحور الثالث: التنمية المهنية للمعلم:

مفهوم التنمية المهنية:

عرف المسهلي (٢٠١٥، ص٢١) التنمية المهنية من حيث الفئة والهدف منها فقال إنها تلك الأنشطة التي يتم التخطيط لها من أجل المعلمين والمصممة لمساعدتهم على تحقيق أهداف تعليمية محددة بطريقة أكثر كفاءة وأكثر فاعلية. وعرفت بأنها "الوسائل المنهجية وغير المنهجية الهادفة إلى مساعدة المعلمين على تعلم مهارات جديدة, وتنمية قدراتهم في الممارسات المهنية, وطرق التدريس, واستكشاف مفاهيم متقدمة تتصل بالمحتوى والمصادر والطرق لكفاءة العمل التدريسي"(الرباط, ٢٠١٦, ص٤٤٦).

وعرَف البعض التنمية المهنيَّة بأنها: "عمليَّة وظيفيَّة تعاونيَّة منظمة ومكتسبة يقوم بها المعلِّمون بشكل فردي أو جماعي تهتم بأساليب تعليم الكبار وتسهم في نموهم مهنيًّا من حيث مفاهيمهم ومهاراتهم وقدراتهم التدريسيَّة والتي تحقق تقدم تحصيل التلاميذ" (الخضري، ٢٠١٦، ص١٦٥).

كما يعرفها العنزي (٢٠١٧،ص٢٥٤) بأنها "عملية مقصودة تتضمن مجموعة من الإجراءات المخططة والمنظمة يتم فيها تزويد المعلم بالمعارف والمهارات والقدرات المتعلقة بعمله ومسؤولياته المهنية، بهدف تحسين وتطوير مهاراته وخبراته مدى حياته المهنية، مع ضرورة أن ينتج منها تحسين في تعلم المتعلم".

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن التنمية المهنية تعني التدريب المستمر مدى الحياة، بهدف تطوير وتحسين كفاءة معلمة رياض الأطفال المهنية والأكاديمية ورفع مستوى أدائها، بهدف تحسين العملية التعليمية، وتمكينها من الاستجابة لمتغيرات العصر ومستجداته خاصة في المجال التكنولوجي، وذلك من خلال الندوات

والمؤتمرات وورش العمل والتدريبات والبرامج والأنشطة المتاحة لها داخل وخارج المؤسسة التعليمية، على أن تتاح لها الفرصة لتنمية نفسها بنفسها، وذلك من خلال تقويمها لذاته وتأمل أعمالها.

أهداف التنمية المهنية:

أشار كل من (العاجز، اللوح، الأشقر، ٢٠١٠، ص٤٢)، (طاهر، ٢٠١٠، ص ص٨٢– ٨٣)، (الحر، ٢٠١٠، ص٩٣) لأهم أهداف تنمية المعلمة مهنيًا:

- تنمية كفاءات المعلمات تطبيقًا لمبدأ التعلم مدى الحياة، وتشجيع التطوير والتعلم الذاتي والعمل على تلافي أوجه القصور في إعدادهن قبل التحاقهن بالخدمة عبر توفير برامج تنموية متكاملة وفعالة تسعى إلى تنميتهن وتطوير التعليم.
- الإلمام بالطرق التعليمية الحديثة، والتبصير بالمشكلات التربوية ووسائل حلها، مع تعزيز خبرات المعلمات في مجال تخصُّصهن، لتحسين إنتاجية المعلمات ورفع مستواهن في المادة الدراسية، وزيادة قدرتهن على الإبداع والتجديد؛ مما يشعرهن بالرضا الوظيفي.
- التدريب على المناهج المطوَّرة لتقوم المعلمة بالأدوار الموكلة إليها، وتحسين نوعية التعليم حتى يؤثر التدريس في نمو الطالبات وسلوكهن، وتغيير سلوكيات المعلمات واتجاهاتهم إلى الأفضل، وتذكيرهن بدورهن ومسؤولياتهن في العملية التعليمية.
- مساعدة المعلمات حديثات التخرج للاطّلاع على القوانين والنظم؛ حتى يستطعن مواجهة المواقف الجديدة في ميدان العمل ولتعزيز ثقتهن بأنفسهن.
- كما تحقق التنمية المهنية للمعلم مجموعة من الأهداف أهمها(الرباط, ٢٠١٦, ص٤٤٧):
- مواكبة المستجدات في مجال نظريات التعليم والتعلم والعمل على تطبيقها لتحقيق الفعالية في التعلم.
- ترسيخ مبدأ التعلم المستمر والتعلم مدى الحياة والاعتماد على أساليب المتعلم الذاتي.
- الربط بين النظرية والتطبيق في المجالات التعليمية.

- المساهمة في تكوين مجتمعات تعلم متطورة تقدم خدمات فاعلة للمجتمع.
- المساهمة بشكل فاعل في معالجة القضايا التعليمية بأسلوب علمي ومتطور.
- تنمية المعلمين في كافة الجوانب, أكاديميًا, مهنيًا, شخصيًا وثقافيًا.
- تنمية وتأكيد القيم المهنية الداعمة لسلوكهم.
- ربط المعلم بيئته ومجتمعة المحلي والعالمي وتدريبه على مهارات التخطيط لتوثيق الصلة بينه وبين بيئته المحلية ومهارات تنفيذ وتقويم هذه الخطط.
- كما أن التنمية المهنية للمعلمين تهدف إلى توفير الخبرات والمهارات للأفراد، وغرس الشعور في أنفسهم بالرغبة في تحسين قدراتهم ومهاراتهم تبعًا لمتغيرات العصر، ويمكن تحديد أهداف التنمية المهنية كما يلي (عبد الغني ومحمد، ٢٠١٥، ص ص٣٨- ٣٩):
- تحقيق النمو المستمر للمعلم لرفع مستوى أدائه المهني، وتحسين اتجاهاته وصقل مهاراته وزيادة معارفه، ومن ثم الارتقاء بالمستوى العلمي والمهني والثقافي للمعلم.
- صياغة القرارات وإبداء الرأي بصورة فيها العقلانية والتفكير السليم؛ لأنه عندما ينمو المعلم مهنيًا وتزداد خبراته وممارساته يتضح تفكيره ويكون قادرًا على اتخاذ قرارات تتصف بالعقلانية والحكم السليم.
- تعميق الأصول المهنية عن طريق زيادة فعالية المعلم ورفع كفايته الإنتاجية.
- تجديد وتنمية معلومات ومعارف المعلم ومعرفته بأحدث التطورات في تقنيات التعليم وطرق التدريس.
- مساعدة المعلم على الربط بين النظرية والتطبيق.
- الاطلاع على أحدث النظريات التربوية والنفسية والأساليب التدريسية الجديدة.
- مساعدة المعلم على امتلاك مهارات التعلم والبحث والتفكير.
- رفع مستوى أداء المعلمين وزيادة خبراتهم ومهاراتهم التعليمية بما يمكن أن تعود بالفائدة عليهم، ومساعدتهم على الارتقاء بممارستهم المهنية وتشجعيهم على القراءات الحرة، بالإضافة إلى تعليم إستراتيجيات وطرق تدريسية فعالة وتدريب المعلمين على استخدام أساليب تنموية جديدة في تقييم مستوى طلابهم.

ومن خلال ما تقدم يمكن القول إن برامج التنمية المهنية للمعلمات رياض الأطفال تختلف باختلاف الأهداف المرجوة من عملية التنمية المهنية، ويمكن تقسيم هذه الأهداف كالآتي:

- **أهداف تأهيلية:** وتوضع لتأهيل المعلمات الذين يحملون مؤهلات متوسطة أو غير تربوية لاستكمال تأهيلهم والوصول إلى المستوى العلمي والتربوي الذي يتناسب مع الأدوار الجديدة للمعلمة ومتغيرات العصر المعرفية والتكنولوجية.
- **أهداف علاجية:** والتي توجه لعلاج جوانب ونواحي القصور في أداء المعلمات سواء من الناحية التخصصية أم التربوية.
- **أهداف لمواكبة التجديد:** والتي تعقد بشكل دوري لتعريف المعلمة أحدث المعارف والعلوم والنظريات أو عند الشروع في تطبيق مقررات جديدة أو نظم إدارية لتعريف المعلمات بأدوارهم ومسؤولياتهم.
- **أهداف الترقي الوظيفي:** وتكون من أجل حصول المعلمات على حوافز أو لترقيتهم إلى مناصب إدارية أعلى بهدف تعريفهم بمتطلبات العمل الجديد.

مجالات التنمية المهنية:

أشار (القحطاني، ٢٠١٤، ص ص٤٧– ٤٨)، (طاهر، ٢٠١٠، ص٨٧) إلى مجالات التنمية المهنية منها:

- **المجال التربوي المهني:** من خلال اطلاع المعلمة المستمر على الكتب والدوريات والتجارب التي تساعدها خلال مسيرتها المهنية.
- **المجال الأكاديمي "تخصصها":** عبر إكسابها المعارف والمهارات العلمية التي تساعدها في مهنتها وأساليبها؛ حتى تستطيع تحقيق النجاح في عملية التعليم.
- **المجال الثقافي:** إدراكها لثقافة مجتمعها وأهدافه واتجاهاته وعلاقته بالمجتمعات الأخرى، ويعتبر هذا المجال الأكثر صعوبةً نظرًا إلى التغير الثقافي المتسارع في المجتمع.
- **المجال الإداري:** توعية المعلمة بحقوقها وواجباتها، وتزويدها بالمهارات للقيام بهذه الواجبات، واطّلاعها على الأنظمة واللوائح المدرسية، وتنميتها عبر الدورات وورش العمل.

- **المجال الشخصي:** تقديم دورات تدريبية تهدف إلى التنمية الشخصية للمعلمة حتى تتمكن من خلق جو من المحبة والمودة بينها وبين طالباتها؛ مما ينعكس إيجابيًا على العملية التعليمية وعلى تحصيل المتعلمات.
- **المجال الاجتماعي:** إكساب المعلمة القيم الاجتماعية عن طريق تنمية مهارات العمل الجماعي بين المعلمات وغرس قيم العمل التعاوني.

أساليب التنمية المهنية

تتنوع أساليب التنمية المهنية للمعلمة من حيث مدتها وطريقتها والهدف منها والمنفذ لها، فهناك أساليب ذات طابع نظري كالمحاضرة، وأساليب ذات طابع عملي كالتدريب وأسلوب التدريس المصغر، وقد تصنف إلى أساليب ذاتية وهي ما تقوم بها المعلمة نفسها دون الحاجة إلى مساعدة خارجية. وأساليب خارجية وهي التي تأتي من المؤسسات التربوية المشرفة على عمل المعلمة (المناحي، ٢٠١٠، ص٥٣).

وقد أوردت الأدبيات التربوية عدة أساليب منها:

- **التدريب التربوي:** ويعد هذا الأسلوب أسلوبًا أساسيًا ومهمًا في تحقيق أهداف التنمية المهنية للمعلمات فهو يزيد من كفاءة المعلمات مهنيا ويساعد في تنويع الأداء واكتساب استراتيجيات جديدة ومهارات تعامل تطبيقية مع التقنيات والوسائل التعليمية المختلفة كما يكسب المعلمة الثقة والقدرة على التعامل مع المشكلات في الميدان التربوي وفق الأساليب العلمية المتطورة (وهبة ٢٠١٥، ٥١).
- **التوجيه المباشر:** وهي العملية الإرشادية التي يقوم بها مديرة الروضة بتوجيه المعلمة مهنيا ولا بد أن تكون هذه العملية بتفاهم الطرفين وتحت علاقة وثيقة إيجابية بين المديرة والمعلمة وبتحليل موضوعي لأداء المعلمة لتطوير مهارتها، كما أنها تفيد المعلمة في فهمها الطريقة التي تنظر بها المديرة نحو أدائها المهني (الصالحية، ٢٠١٧، ص١٥٣٥).
- **ورش العمل:** وهي النشاط التعاوني الذي يقوم به المعلمات ويكون التركيز فيه على مشكلة تربوية لتحليلها وتقديم حلول لها، أو لإنجاز نشاط تربوي مطلوب، وهذه الطريقة تتيح الفرصة للمعلمات لتبادل الآراء والأفكار، وتوفر المناخ

الإيجابي للابتكار والإبداع عن طريق التساؤلات والمقترحات التي يطرحها المعلمات (وهبة، ٢٠١٥، ص٥٣).

- **الاجتماعات الجماعية والفردية:** وهي الاجتماعات التي تعقدها مديرة الروضة مع المعلمات لتعرف حاجاتهم وتزويدهم بالمستجدات في مجال التنمية المهنية وقد تكون في بداية العام الدراسي أو بعد الزيارة الصفية أو اجتماعًا تخصصيًا لمعلمي التخصص الواحد (سيد، أسامة، والجمل، عباس، ٢٠١٤، ص٢٦٢).
- **المعلم الخبير:** حيث تقوم المعلمة المتميزة بالإشراف الفني على زملائها وتقديم المساعدة المهنية لهم وخصوصًا لذي الخبرة الحديثة.
- **تبادل الزيارات:** وهي جهد مخطط حيث يقوم المعلمات بتبادل الأدوار وفي تبادل الزيارات يستفيد المعلمات الخبرات والمعلومات وطرائق جديدة فيما بينهم بتطبيق واقعي من خلال الملاحظة والتعليق البناء (الصالحية ٢٠١٧، ص ١٥٣٨).
- **الأساليب الذاتية:** كأسلوب البحث العلمي وحضور الندوات والمؤتمرات المتخصصة والقراءة في مجال مهنة التعليم والتطوير الذاتي المخطط من قبل المعلمة.

ومن خلال ما تم عرضه في هذا المحور يتضح أن التنمية المهنية عملية مستمرة ومخطط لها من قبل المؤسسات والتنظيمات التربوية من أجل زيادة مستوى المعلمة مهنيًا أو أنها تستهدف تحسين أداء المعلمة في جميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، وهي تحديث وتطوير المعلمة في أساليب عملها وأدائها وطرقها التدريسية، وتعني زيادة مهارات التدريس والكفاءة وزيادة المعرفة بالمشكلات التعليمية، لذلك تسعى جميع الدول إلى تطوير أداء المؤسسات التربوية للارتقاء بالمستوى المهني للمعلمين والمعلمات.

كما يتضح تنوع أهداف التنمية المهنية وأن من أبرزها: أهداف تأهيلية، وأهداف علاجية، وأهداف لمواكبة التطوير، وأهداف للترقي الوظيفي، كما تتسع مجالات التنمية المهنية لتشمل جميع جوانب النمو المهني للمعلمة والتي تتمثل في: المجال التربوي المهني، والمجال الأكاديمي، والمجال الثقافي، والمجال الإداري، والمجال الشخصي، والمجال الاجتماعي، كما تتنوع أساليبها ما بين التدريب التربوي،

والتوجيه المباشر، وورش العمل، والاجتماعات الجماعية والفردية، وتبادل الزيارات، والأساليب الذاتية.

المحور الرابع: فيروس كورونا (كوفيد١٩):

الفَيْرُوسُات: كائنات دقيقةٌ لا تُرَى بالمِجهر العاديّ، تنفُذ من الرّاشحات البِكتيرية، وتُحدث بعضَ الأَمراض (معجم المعاني، عربي عربي، شبكة الإنترنت)، وهو اسم لاتيني مشتق من كلمة تعني: سُم، أو سُم الحيوان، أو السائل الدبق، وهي عبارة عن جسيمات تتكون من غطاء بروتيني يحيط بمادتها الوراثية ويحميها. وعرفت الفيروسات بأنها: "فئة من الميكروبات تتصف بأنها مسببة للعدوى، وتمر من فتحات المرشحات، وتحتاج إلى خلايا حية حتى تنتشر" (إتش، ٢٠١٤، ص١١). وعرفها السير بيتر ميداوار بأنها: "نبأ سيء مغلف بالبروتين" (إتش، ٢٠١٤، ص١١).

ويعتبر فيروس كورونا نوع من سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للإنسان، والحيوان عند الإصابة به، وتتراوح هذه الأمراض بحدتها وخطورتها من نزلات البرد الشائعة، إلى الأمراض الأشد ضررًا على الإنسان؛ كمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية المعروفة "بميرس" (Mers)، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة المعروفة: "بسارس" (Sars)، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرًا مرض كوفيد-١٩ (COVID- 19) (موقع منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠) (موقع وزارة الصحة السعودية، ٢٠٢٠).

وفيروس كورونا المستجد: Covid- 19 فيروس يسبب مرض كوفيد- ١٩ هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٩. وقد تحوّل كوفيد- ١٩ الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم. وتتمثل الأعراض الأكثر شيوعًا لمرض كوفيد-١٩ في الحمى والإرهاق والسعال الجاف. وتشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعًا ولكن قد يُصاب بها بعض المرضى: الآلام والأوجاع، واحتقان الأنف، والصداع، والتهاب الملتحمة، وألم الحلق، والإسهال، وفقدان حاسة الذوق أو الشم، وظهور طفح

جلدي أو تغير لون أصابع اليدين أو القدمين. وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ بشكل تدريجي. ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن يشعروا إلا بأعراض خفيفة جدًا (WHO, 2020e).

ومرض كوفيد- ١٩ مرض معدٍ على صورة التهاب رئوي حاد، يسببه الفيروس الأخير المتعلق بسلالة فيروسات كورونا، وقد تم اكتشاف هذا الفيروس لأول مرة في مدينة (ووهان) الصينية، ثم تحول هذا الفيروس المسبب لهذا المرض إلى جائحة تؤثر على حياة الكثير من الناس بعد انتشاره في العديد من الدول حول العالم، وتزداد مخاطر الإصابة بهذا المرض عند المسنين، والمصابين بمشاكل صحية أخرى كضغط الدم، أو أمراض القلب، أو الرئة، أو السكري، أو السرطان، والواجب لجميع الأشخاص أياً كانت أعمارهم التماس العناية الطبية المناسبة عند الإصابة بهذا المرض أو ظهور أعراضه (موقع وزارة الصحة العالمية، ٢٠٢٠) (موقع وزارة الصحية الكويتية، ٢٠٢٠).

الأعراض الدالة على إصابة الإنسان أو الاشتباه بإصابته بفيروس كورونا

تعد الحمى، والإرهاق، والسعال الجاف؛ أكثر الأعراض شيوعًا للدلالة على إصابة الإنسان بفيروس كورونا المسبب لمرض كوفيد- ١٩، ولهذا المرض أعراض أخرى تعتبر أقل شيوعًا، وقد يصاب بها بعض المرضى، وهي المتمثلة في: احتقان الأنف، والصداع، والآلام والأوجاع، وألم الحلق، والإسهال، وفقدان حاسة الذوق أو الشم، وتغير لون أصابع اليدين أو القدمين، وقد لوحظ بأن هذه الأعراض تكون خفيفة في الغالب، ثم تبدأ بالظهور بشكل تدريجي على الإنسان، ويصاب بعض الناس بهذا المرض دون أن يشعروا بهذه الأعراض، إلا الخفيف منها (موقع منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠) (موقع وزارة الصحة السعودية، ٢٠٢٠).

بعض الآثار الناتجة عن انتشار فيروس كورونا:

لقد أصابت جائحة كورونا العالم بالشلل في أغلب مناحي الحياة حيث تعطلت الأعمال وتوقفت المطارات وقامت أغلب الدول بفرض إجراءات صحية واحترازية لمواجهة هذه الأزمة والحد من انتشار الفيروس مع بذل الجهود في محاولة إيجاد لقاح طبي لعلاج المصابين بفيروس كورونا. وصاحب تلك الاحترازات فرض الحجر

المنزلي الجزئي أو الكلي على كثير من شعوب العالم ومنعت التجمعات وأوقفت الأنشطة الرياضية مما أدى إلى توقف شبه تام في أغلب عواصم دول العالم، وتصدرت أخبار فيروس كورونا نشرات الأخبار من حيث إحصائيات الإصابات العالمية والوفيات وفاقت الحالات المصابة القدرة الاستيعابية للمرضى في كثير من المستشفيات في دول العالم. وخلال هذه الأحداث أصاب الشعوب الذعر والخوف من هذا الفيروس ومن انتشاره وأخذوا بمتابعة الإحصاءات المتعلقة به ووصل الحال في بعض الدول التزاحم الشديد على تأمين المواد الغذائية خوفًا من فرض إجراءات أشد صرامة من حيث الحجر المنزلي والتسوق. (Li et al, 2020).

وبطبيعة الحال فإن جائحة فيروس كورونا تسببت في كثير من الآثار الصحية والاقتصادية والنفسية والاجتماعية وانعكست هذه الأثار على المجتمعات والأفراد وترتب على ذلك الهلع والخوف والضجر والتوتر والقلق، ويشير Xiao (٢٠٢٠) أن جائحة كورونا لم يكن تأثيرها فقط على الخوف من خطر العدوى بالفيروس والموت جراء ذلك ولكن هذه الجائحة أوجدت ضغطًا نفسيًا رهيبًا لشعوب العالم.

والمتعلمون شملهم ذلك حيث تعرضت دراستهم للتعطيل ومنعوا من الذهاب إلى مقرات الدراسة وتم تحويل دراستهم إلى التعلم عن بعد والذي قد يكون جديد للبعض منهم، فأصبحت الصورة غير واضحة لهم من حيث تأديتهم لمتطلبات المقررات الدراسية وما يتخللها من واجبات وبحوث واختبارات وتدريبات عملية. وهذه التغيرات في الأحداث حصلت خلال فترة وجيزة مما أصاب الطلبة بالذعر والخوف على وضعهم ومستقبلهم الدراسي، فكثر الحديث فيما بينهم وتناقلوا المعلومات التي قد يكون بعضها غير صحيح بشأن ما سوف يتخذ في موضوع الدراسة والاختبارات مع استمرارهم بمتابعة المتغيرات الحادثة بموضوع فيروس كورونا والمستجدات الحاصلة فيه ومتابعة الإحصائيات وانتشار الفيروس بدول العالم والإجراءات الحاصلة في الحجر المنزلي والاحترازات الصحية المشددة. ومن دون شك فإن ما تعرض له الطلبة من أحداث بدءًا من تعليق الدراسة ومنع الذهاب للمدرسة وفرض الحجر المنزلي ومنع التجوال الجزئي أو الكلي ومشاهدة ومتابعة الحالات المصابة بفيروس كورونا على القنوات الإخبارية وبرامج التواصل الاجتماعي شكل لهم نوعًا

من الضغط والإجهاد النفسي، وهذه الضغوط لها تأثير سلبي على الصحة النفسية لطلبة الجامعات وارتفاع مستوى القلق والاكتئاب والتوتر وقد تتسبب بالمشكلات النفسية (Wang 2t al., 2020). والانتشار المستمر لفيروس كورونا وتدابير العزل والتأخر في عودة الطلبة لمدارسهم من المتوقع أن يؤثر في الصحة النفسية للطلبة (Cao et al, 2020).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

- منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي؛ لأنه الأنسب لتحقيق أهدافها.
- مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة معلمات رياض الأطفال الحكومية بجمهورية مصر العربية.
- عينة الدراسة: ٣٠٧ معلمة رياض أطفال موزعة وفق متغيرات (المحافظة/ الخبرة/ المؤهل الدراسي).

توزيع العينة وفق متغيراتها:

تم تطبيق الاستبانة الخاصة بتعرف واقع استخدام المنصات التعليمية في تطوير برامج التنمية المهنية برياض الأطفال، على عينة بلغت (٣٠٧) معلمة رياض أطفال موزعة وفق متغيرات (المحافظة/ الخبرة/ المؤهل الدراسي)، كما بالجداول التالية:

جدول (١)

توزيع أفراد العينة حسب متغير (المحافظة)

المحافظة	التكرار	النسبة المئوية
أسيوط	٩٢	%٣٠
القاهرة	١١٨	%٣٨.٤
الإسكندرية	٩٧	%٣١.٦
المجموع	٣٠٧	%١٠٠

يتضح من الجدول (١) أن نسبة أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة القاهرة أعلى من مثيلتها بمحافظتي الإسكندرية وأسيوط، حيث بلغت النسب على الترتيب، (٣٨.٤%)، (٣١.٦%، (٣٠%).

جدول (٢)

توزيع أفراد العينة حسب متغير (الخبرة)

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	٥٤	١٧.٦%
من٥سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	١٦٥	٥٣.٧%
من ١٠ سنوات فأكثر	٨٨	٢٨.٧%
المجموع	٣٠٧	١٠٠%

يتضح من الجدول (٢) أن نسبة أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال ذوي الخبرة من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات أعلى من مثيلتها ذوي الخبرة من ١٠ سنوات فأكثر، وأقل من ٥ سنوات، حيث بلغت النسب على الترتيب، (٥٣.٧%)، (٢٨.٧%)، (١٧.٦%).

جدول (٣)

توزيع أفراد العينة حسب متغير (الدورات)

الدورات	التكرار	النسبة المئوية
حاصل على دورات	٢٢٧	٧٣.٩%
غير حاصل على دورات	٨٠	٢٦.١%
المجموع	٣٠٧	١٠٠%

يتضح من الجدول (٣) أن نسبة أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال الحاصلات على دورات تدريبية أعلى من نسبة غير الحاصلات على دورات تدريبية، حيث بلغت النسب على الترتيب (٧٣.٩%)، (٢٦.١%).

جدول (٤)

توزيع أفراد العينة حسب متغير (المؤهل)

المؤهل	التكرار	النسبة المئوية
تربوي	٢١٧	%٧٠.٧
غير تربوي	٩٠	%٢٩.٣
المجموع	٣٠٧	%١٠٠

يتضح من الجدول (٤) أن نسبة أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال الحاصلات على مؤهل تربوي أعلى من نسبة غير الحاصلات على مؤهل تربوي، حيث بلغت النسب على الترتيب، (٧٠.٧%)، (٢٩.٣%).

أداة الدراسة:

تمثلت في استبانة من إعداد الباحثة شملت ثلاثة محاور: الأول للكشف عن واقع استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية، والثاني لتحديد متطلبات تطوير برامج التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بما يعزز واقع امتلاكهن مهارات استخدام المنصات التعليمية، والثالث للكشف عن معوقات استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية.

صدق أداة الدراسة:

الصدق الظاهري:

تم التأكد من صدق الاستبانة الخارجي من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال محل الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد أن يطلع هؤلاء المحكمين على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، فيبدي المحكمون آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف والإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يرونه مناسبًا.

وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض العبارات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض العبارات بحيث أصبحت صالحة للتطبيق في الصورة النهائية.

الصدق الذاتي:

بعد تحكيم الاستبانة والالتزام بتعديلات السادة المحكمين تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من معلمات رياض الأطفال بلغت (٤٠) معلمة، وبعد تفريغ الاستبانات وتبويبها، تم حساب الصدق الذاتي باستخدام حساب الجذر التربيعي لمعامل (ارتباط بيرسون)، وكانت درجة الصدق الذاتي كما بالجدول التالي:

جدول (٥)

الجذر التربيعي لمعامل ارتباط بيرسون بين محاور الاستبانة ومجموعها (ن= ٤٠)

المحور	عدد العبارات	معامل ارتباط بيرسون	الجذر التربيعي لمعامل الارتباط (الصدق)	درجة الصدق
الأول	٢٣	٠.٣٩٨*	٠.٦٣١	متوسطة
الثاني	35	٠.٧٧٠**	٠.٨٧٧	مرتفعة
الثالث	20	٠.٣٨٧*	٠.٦٢٢	متوسطة

يلاحظ من الجدول (٥) أن معامل الصدق الذاتي للاستبانة يقترب من الواحد الصحيح وهى درجة مقبولة إحصائيًا وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق، ويمكن الاعتماد على نتائجها في الدراسة الحالية.

الثبات:

تم حساب الثبات الاستبانة الخاصة بتعرف واقع استخدام المنصات التعليمية في تطوير برامج التنمية المهنية برياض الأطفال، باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٦)

معاملات الثبات لاستبانة تعرف واقع استخدام المنصات التعليمية في تطوير برامج التنمية المهنية برياض الأطفال (ن=٤٠)

الاستبانة	العدد	معامل الفا كرونباخ
المحور الأول	٢٣	٠.٩٤٢
المحور الثاني	٣٥	٠.٩٣٣
المحور الثالث	٢٠	٠.٩٢٦
إجمالي الاستبانة	٧٨	٠.٩٢٣

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات استبانة تعرف واقع استخدام المنصات التعليمية في تطوير برامج التنمية المهنية برياض الأطفال، قد بلغت (٠.٩٢٣) كبيرة، كما أن معاملات الثبات لمحاور الاستبانة جاءت على الترتيب بدرجة كبيرة (٠.٩٤٢)، (٠.٩٣٣)، (٠.٩٢٦)، مما يشير إلى الثبات المقبول للاستبانة، ويمكن أن يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها.

أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها، تم تفريغها في جداول لحصر التكرارات ولمعالجة بياناتها إحصائيًا من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences الإصدار الخامس والعشرون. وقد استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي: معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، والنسب المئوية في حساب التكرارات، واختبار التاء لعينتين مستقلتين (t- test Independent Simple)، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، واختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية.

تصحيح الاستبانة:

تعطى الاستجابة (مرتفعة) الدرجة (٣)، والاستجابة (متوسطة) تعطي الدرجة (٢)، والاستجابة (منخفضة) تعطي الدرجة (١)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار

المقابل لكل استجابة، وجمعها، وقسمتها على إجمالي أفراد العينة، يعطي ما يسمى ب(الوسط المرجح)، الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل عبارة على حدة كما يلي:

التقدير الرقمي لكل عبارة =

(٣ × تكرار مرتفعة) + (٢ × تكرار متوسطة) + (١ × تكرار منخفضة)

عدد أفراد العينة

وقد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة من حيث كونها مرتفعة، أم متوسطة، أم منخفضة من خلال العلاقة التالية:

$$\text{مستوى الموافقة} = \frac{\text{ن} - ١}{\text{ن}}$$

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوى (٣) ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى موافقة العبارة لدى عينة الدراسة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

جدول (٧)

مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة

مستوى الموافقة	المدى
منخفضة	من ١وحتى (١ + ٠.٦٦) أي ١.٦٦ تقريباً
متوسطة	من ١.٦٧وحتى (١.٦٧ + ٠.٦٦) أي ٢.٣٣ تقريباً
مرتفعة	من ٢.٣٤وحتى (٢.٣٤ + ٠.٦٦) أي ٣

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

الإجابة عن السؤال الأول: ما واقع امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظرهن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الأول الخاص بواقع امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظرهن حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨)

الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الأول الخاص بواقع امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظرهن (ن=٣٠٧)

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٦	أتابع جميع الأطفال أثناء استخدام المنصات التعليمية	١٠٦	٣٤.٥٠	٩١	٢٩.٦٠	١١٠	٣٥.٨٠	١.٩٨٧٠	٠.٨٤٠٠٧	١	متوسطة
٢٣	أتواصل مع زملائي من خلال المواقع الإلكترونية	١٢٢	٣٩.٧٠	٤٦	١٥.٠٠	١٣٩	٤٥.٣٠	١.٩٤٤٦	٠.٩٢١٨٨	٢	متوسطة
٢١	أتصفح الروابط الإلكترونية للاتصال بالمواقع ذات الصلة والبحث عبر الشبكة الإلكترونية	١١٣	٣٦.٨٠	٤٦	١٥.٠٠	١٤٨	٤٨.٢٠	١.٨٨٦٠	٠.٩١٦٤٦	٣	متوسطة
٨	أشارك بفعالية في الندوات والمؤتمرات المرتبطة بعملي عبر المنصات التعليمية	٦٦	٢١.٥٠	١٣٧	٤٤.٦٠	١٠٤	٣٣.٩٠	١.٨٧٦٢	٠.٧٣٤٩٦	٤	متوسطة
٩	أوثق المعلومات والبيانات المعروضة عبر المنصات التعليمية	٤٥	١٤.٧٠	١٧٥	٥٧.٠٠	٨٧	٢٨.٣٠	١.٨٦٣٢	٠.٦٤٢٣٤	٥	متوسطة
١٠	استخدم بدائل واستراتيجيات تعليمية متنوعة بمهارة عبر المنصات التعليمية	٤٠	١٣.٠٠	١٨٤	٥٩.٩٠	٨٣	٢٧.٠٠	١.٨٥٩٩	٠.٦١٨٢٩	٦	متوسطة
١٣	أدير الوقت المخصص لاستخدام المنصات التعليمية	٧٩	٢٥.٧٠	٩٨	٣١.٩٠	١٣٠	٤٢.٣٠	١.٨٣٣٩	٠.٩٠٩٥٢	٧	متوسطة
٢٢	أوظف الأدوات المختلفة المطلوبة للعمل التشاركي التعاوني عبر الإنترنت	٥٣	١٧.٣٠	١٤٠	٤٥.٦٠	١١٤	٣٧.١٠	١.٨٠١٣	٠.٧١١٤٤	٨	متوسطة
٤	أصمم المحتوى التعليمي الإلكتروني	٩٥	٣٠.٩٠	٥٠	١٦.٣٠	١٦٢	٥٢.٨٠	١.٧٨١٨	٠.٨٨٩٩٩	٩	متوسطة
١٧	استرجع المعلومات المخزنة عبر المنصات التعليمية في أي وقت أحتاج إليها	٢٧	٨.٨٠	١٧٨	٥٨.٠٠	١٠٢	٣٣.٢٠	١.٧٥٥٧	٠.٦٠١٤١	١٠	متوسطة
٧	أقوم الأطفال بصورة فعالة عبر المنصات التعليمية	٧٤	٢٤.١٠	٨٣	٢٧.٠٠	١٥٠	٤٨.٩٠	١.٧٥٢٤	٠.٨١٨٨٧	١١	متوسطة
٢٠	أحافظ على خصوصيتي أثناء استخدام المنصات التعليمية	٢٨	٩.١٠	١٧٠	٥٥.٤٠	١٠٩	٣٥.٥٠	١.٧٣٦٢	٠.٦١٤٧١	١٢	متوسطة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٢	أتعامل مع بعض المشكلات الفنية التي تظهر أثناء استخدام المنصات التعليمية	٣٨	١٢.٤٠	١٤٩	٤٨.٥٠	١٢٠	٣٩.١٠	١.٧٣٢٩	٠.٦٦٦٩١	١٣	متوسطة
٥	أحاور الأطفال بشكل متزامن من خلال المنصات التعليمية	٥٢	١٦.٩٠	٩٦	٣١.٣٠	١٥٩	٥١.٨٠	١.٦٥١٥	٠.٧٥٣٤٤	١٤	منخفضة
٣	أدير المحتوى التعليمي على المنصات التعليمية	٨٣	٢٧.٠٠	٣٠	٩.٨٠	١٩٤	٦٣.٢٠	١.٦٣٨٤	٠.٨٧٩٨١	١٥	منخفضة
١٨	أقدم التغذية الراجعة للأطفال من خلال المنصات التعليمية بشكل فوري	١٥	٤.٩٠	١٥٧	٥١.١٠	١٣٥	٤٤.٠٠	١.٦٠٩١	٠.٥٨٠٤٤	١٦	منخفضة
١٥	لدي الدافع القوي والاستعداد الإيجابي نحو استخدام المنصات التعليمية	١٤	٤.٦٠	١٥٧	٥١.١٠	١٣٦	٤٤.٣٠	١.٦٠٢٦	٠.٥٧٥٩٨	١٧	منخفضة
١	أستطيع الدخول إلى المنصة التعليمية	٣٧	١٢.١٠	٤٢	١٣.٧٠	٢٢٨	٧٤.٣٠	١.٣٧٧٩	٠.٦٩١١٤	١٨	منخفضة
١٩	أعاون الأطفال في حل المشكلات التي قد تعترضهم في استخدام المنصات التعليمية	٣١	١٠.١٠	٥٣	١٧.٣٠	٢٢٣	٧٢.٦٠	١.٣٧٤٦	٠.٦٦١٥٥	١٩	منخفضة
٦	أتبادل الخبرات والمهارات مع زميلاتى من خلال المنصات التعليمية	٢٣	٧.٥٠	٨	٢.٦٠	٢٧٦	٨٩.٩٠	١.١٧٥٩	٠.٥٤٣٨٤	٢٠	منخفضة
٢	ارفع المحتوى التعليمي على المنصات التعليمية	١٥	٤.٩٠	٢٠	٦.٥٠	٢٧٢	٨٨.٦٠	١.١٦٢٩	٠.٤٨٤٥٩	٢١	منخفضة
١٤	أتواصل بفاعلية مع أولياء الأمور عبر المنصات التعليمية والتعليم عن بعد	١٨	٥.٩٠	١٣	٤.٢٠	٢٧٦	٨٩.٩٠	١.١٥٩٦	٠.٥٠٢٢١	٢٢	منخفضة
١١	أجيد استخدام الدليل الإرشادي الخاص بالمنصات التعليمية	١٤	٤.٦٠	٠	٠.٠٠	٢٩٣	٩٥.٤٠	١.٠٩١٢	٠.٤١٧٩٢	٢٣	منخفضة
	إجمالي المحور	مجموع الأوزان النسبية لعبارات المحور (٣٧.٦٥٤٧)				متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور(١.٦٣٧)			النسبة المئوية لدرجة الموافقة (٥٤.٥٧)		منخفضة

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الأول الخاص بواقع امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظرهن، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى أن واقع امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية جاء بدرجة منخفضة حيث بلغ مجموع الأوزان النسبية لعبارات المحور (٣٧.٦٥٤٧) وبلغ متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور (١.٦٣٧) وبلغت النسبة المئوية لدرجة الموافقة (٥٤.٥٧).

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء ما أكدته كثير من الدراسات والبحوث على أهمية إدخال تكنولوجيا التعليم في مناهج الطلبة المعلمين لتمكنهم من التعلم المستمر لمواجهة كل التحديات، وليصبحوا مستخدمين للمعلوماتية، وفي هذا الصدد يقول "كارن"(Karen) بأنه حان الوقت لمراجعة برامج إعداد المعلم حتى نأمن على أبنائنا، لأن المعلمين يفتقرون إلى مهارات التعامل مع تكنولوجيا التعليم (Karen J 2006) كما أوصت بذلك أيضًا كثير من الدراسات منها دراسة كل من الفهد (٢٠٠١، ص ص٤٧- ٨٢)، و"كرول ستكيتي" (Carole Steketee2006 pp126- 144)، وهذا ما يدعو إليه كثير من التربويين منهم: قنديل (٢٠٠١، ص ص١٣- ٥٩)، ومازن (٢٠٠٦، ص ص٢٠٧- ٢٥١)، وجميعهم يؤكدون أهمية إدخال تكنولوجيا التعليم في كليات التربية، وعلى أن تدريب المعلمين على التكنولوجيا هو بداية نحو مجتمع المعلوماتية.

ومما يدعم النتيجة السابقة ما أوصت به العديد من المؤتمرات والدراسات السابقة ومنها المؤتمر العلمي السنوي العاشر لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة (٢٠٠٥)، ومؤتمر تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي (٢٠٠٩)، والمؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١١)، ودراسة غادة العمودى (٢٠٠٩)، ونعمت سعود(٢٠١٠) حيث أوصت بضرورة تصميم وتطوير مجتمعات التعلم الإلكتروني التفاعلية وتوظيفها بشكل فاعل لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، وبذل مزيد من الجهود لتطوير برامج التدريب الميداني لإكساب الطلاب المعلمين المهارات والكفاءات

اللازمة للتدريس، وأهمية التحوّل من التعلم الإلكتروني E- learning إلى التعلم الإلكتروني التشاركيElectronic Collaborative Learning باعتبار أن نمط التعلم التشاركى والمشاركة المجتمعية هدفًا تربويًا رئيسًا يضاف إلى الهدف السلوكي والإدراكي في هياكل التعليم المعاصرة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Mehmood and Lee, 2017) التي أشارت إلى أن مستوى استخدام التقنيات المساندة القائمة على الاستشعار عن بُعد لدى معلمي التربية الخاصة منخفضًا.

وفيما يتضح بترتيب العبارات يتضح من الجدول ما يلي:

أكثر العبارات التي تعكس واقع امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية، جاءت في الترتيب الأول: أتابع جميع الأطفال أثناء استخدام المنصات التعليمية، بوزن نسبي (١.٩٨٧٠) وهي درجة متوسطة.

وجاء في الترتيب الثاني: أتواصل مع زملائي من خلال المواقع الإلكترونية، بوزن نسبي (١.٩٤٤٦) وهي درجة متوسطة.

وجاء في الترتيب الثالث: أتصفح الروابط الإلكترونية للاتصال بالمواقع ذات الصلة والبحث عبر الشبكة الإلكترونية، بوزن نسبي (١.٨٨٦٠) وهي درجة متوسطة.

وجاء في الترتيب الرابع: أشارك بفعالية في الندوات والمؤتمرات المرتبطة بعملي عبر المنصات التعليمية، بوزن نسبي (١.٨٧٦٢) وهي درجة متوسطة.

وجاء في الترتيب الخامس: أوثق المعلومات والبيانات المعروضة عبر المنصات التعليمية، بوزن نسبي (١.٨٦٣٢) وهي درجة متوسطة.

وجاء في الترتيب السادس: استخدم بدائل واستراتيجيات تعليمية متنوعة بمهارة عبر المنصات التعليمية، بوزن نسبي (١.٨٥٩٩) وهي درجة متوسطة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس واقع امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية، جاءت في الترتيب الثامن عشر: أستطيع الدخول إلى المنصة التعليمية، بوزن نسبي (١.٣٧٧٩) وهي درجة منخفضة.

وجاء في الترتيب التاسع عشر: أعاون الأطفال في حل المشكلات التي قد تعترضهم في استخدام المنصات التعليمية، بوزن نسبي (١.٣٧٤٦) وهي درجة منخفضة.

وجاء في الترتيب العشرين: أتبادل الخبرات والمهارات مع زميلاتى من خلال المنصات التعليمية، بوزن نسبي (١.١٧٥٩) وهي درجة منخفضة.

وجاء في الترتيب الحادي والعشرين: ارفع المحتوى التعليمي على المنصات التعليمية، بوزن نسبي (١.١٦٢٩) وهي درجة منخفضة.

وجاء في الترتيب الثاني والعشرين: أتواصل بفاعلية مع أولياء الأمور عبر المنصات التعليمية والتعليم عن بعد، بوزن نسبي (١.١٥٩٦) وهي درجة منخفضة.

وجاء في الترتيب الثالث والعشرين: أجيد استخدام الدليل الإرشادي الخاص بالمنصات التعليمية، بوزن نسبي (١.٠٩١٢ وهي درجة منخفضة).

الإجابة عن السؤال الثاني: ما متطلبات تطوير برامج التنمية المهنية بما يعزز امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الثاني الخاص بمتطلبات تطوير برامج التنمية المهنية بما يعزز امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٩)

الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الثاني الخاص بمتطلبات تطوير برامج التنمية المهنية بما يعزز امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية (ن=٣٠٧)

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٢٩	توفير دليل إرشادي لكيفية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية	٢١١	٦٨.٨	٥١	١٦.٦	٤٥	١٤.٧	٢.٥٤٠٧	٠.٧٣٧٠٧	١	مرتفعة
٥٥	جاذبية المواد المعروضة داخل المنصات التعليمية لشد انتباه الأطفال	٢٠٥	٦٦.٨	٥٦	١٨.٢	٤٦	١٥.٠	٢.٥١٧٩	٠.٧٤٢٣٩	٢	مرتفعة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٣٤	تقديم خطة واضحة لجميع المعلمات عن المنصات التعليمية الإلكترونية	٢٠٢	٦٥.٨	٦١	١٩.٩	٤٤	١٤.٣	٢.٥١٤٧	٠.٧٣٣٦١	٣	مرتفعة
٤٥	توفير جميع الخدمات التعليمية الإلكترونية من نقطة دخول واحدة	١٩٨	٦٤.٥	٦٢	٢٠.٢	٤٧	١٥.٣	٢.٤٩١٩	٠.٧٤٦٩٥	٤	مرتفعة
٣٦	تنمية مهارات التعلم الجماعي والتعاوني لدى المعلمات	١٩٨	٦٤.٥	٦٠	١٩.٥	٤٩	١٦.٠	٢.٤٨٥٣	٠.٧٥٥٥	٥	مرتفعة
٢٨	تقديم الحوافز للمعلمات عند استخدامهن للمنصات التعليمية الإلكترونية	١٩٤	٦٣.٢	٦٦	٢١.٥	٤٧	١٥.٣	٢.٤٧٨٨	٠.٧٤٦٧٠	٦	مرتفعة
٤٣	وجود مكتبة رقمية داخل المنصة التعليمية الإلكترونية موثق بها للمراجعة العلمية	١٩١	٦٢.٢	٧١	٢٣.١	٤٥	١٤.٧	٢.٤٧٥٦	٠.٧٣٧٧٩	٧	مرتفعة
٤٨	إعداد قائمة بأسماء وعناوين البريد الإلكتروني للمعلمات ليتمكنوا من المراسلة فيما بينهم	١٩٢	٦٢.٥	٦٨	٢٢.١	٤٧	١٥.٣	٢.٤٧٢٣	٠.٧٤٦٤٨	٨	مرتفعة
٥٢	توفير صفحة بمثابة غرفة إلكترونية للمعلمات، للتعليقات الإدارية داخل المنصة التعليمية الإلكترونية	١٨٩	٦١.٦	٧٢	٢٣.٥	٤٦	١٥.٠	٢.٤٦٥٨	٠.٧٤١٨٢	٩	مرتفعة
٣٩	إجادة المعلمات التعامل مع الحاسب الآلي وملحقاته المختلفة وتطبيقات الإنترنت	١٩١	٦٢.٢	٦٧	٢١.٨	٤٩	١٦.٠	٢.٤٦٢٥	٠.٧٥٤٧٧	١٠	مرتفعة
٢٥	اكتساب المعلمة المعلومات واستخدامها بكفاءة	١٨٥	٦٠.٣	٧٨	٢٥.٤	٤٤	١٤.٣	٢.٤٥٩٣	٠.٧٣٢٦٢	١١	مرتفعة
٥٣	إعداد النشرات والمطبوعات التي تعرف المعلمات بمفاهيم وسبل	١٩٣	٦٢.٩	٥٧	١٨.٦	٥٧	١٨.٦	٢.٤٤٣٠	٠.٧٨٧٤٧	١٢	مرتفعة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية المقدمة لهن										
٣٠	نشر ثقافة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في المجتمع المدرسي	١٨٧	٦٠.٩	٦٦	٢١.٥	٥٤	١٧.٦	٢.٤٣٣٢	٠.٧٧٤١٣	١٣	مرتفعة
٥٠	احتواء المنصة التعليمية الإلكترونية على منتديات للنقاش والحوار والدردشات الفورية	١٨٠	٥٨.٦	٧٨	٢٥.٤	٤٩	١٦.٠	٢.٤٢٦٧	٠.٧٥٢١٢	١٤	مرتفعة
٥٤	توفير دورات لجميع المعلمات بشكل متساوٍ لإكسابهن مهارات التعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت	١٨٤	٥٩.٩	٦٩	٢٢.٥	٥٤	١٧.٦	٢.٤٢٣٥	٠.٧٧٣٢٣	١٥	مرتفعة
٤١	وجود إدارة تجيد التعامل مع الحاسب الآلي وملحقاته المختلفة وتطبيقات الإنترنت	١٧٩	٥٨.٣	٧٧	٢٥.١	٥١	١٦.٦	٢.٤١٦٩	٠.٧٥٩٧٦	١٦	مرتفعة
٤٦	توفير المنصة التعليمية الإلكترونية أنماط مختلفة من التغذية الراجعة الفورية	١٨٤	٥٩.٩	٦٥	٢١.٢	٥٨	١٨.٩	٢.٤١٠٤	٠.٧٨٨٥٨	١٧	مرتفعة
٣١	مساهمة وسائل الإعلام المختلفة في تعزيز الاتجاه نحو المنصات التعليمية الإلكترونية	١٧٥	٥٧.٠	٨٢	٢٦.٧	٥٠	١٦.٣	٢.٤٠٧٢	٠.٧٥٤٣٠	١٨	مرتفعة
٥٧	توفير شبكة إنترنت عالية السرعة	١٧٤	٥٦.٧	٨٢	٢٦.٧	٥١	١٦.٦	٢.٤٠٠٧	٠.٧٥٧٧٩	١٩	مرتفعة
٣٧	مساعدة المعلمات علي إنتاج المعرفة واستخدامها بكفاءة	٢٩	٣٢.٢	٢٠	٢٢.٢	٤١	٤٥.٦	٢.٣٩٧٤	٠.٧٩٥٢٤	٢٠	مرتفعة
٢٤	امتلاك المعلمة مهارات التعلم الذاتي	١٦٦	٥٤.١	٩٦	٣١.٣	٤٥	١٤.٧	٢.٣٩٤١	٠.٧٩٠٥٤	٢١	مرتفعة
٥١	إعلام الطفل والمعلمة بتاريخ آخر ظهور له	١٧٧	٥٧.٧	٧٣	٢٣.٨	٥٧	١٨.٦	٢.٣٩٠٩	٠.٧٨١٣٩	٢٢	مرتفعة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٤٧	توافق المنصة التعليمية الإلكترونية مع المعايير العالمية مثل معيار سكورم ومعيار (Lms)	١٨٦	٦٠.٦	٥٣	١٧.٣	٦٨	٢٢.١	٢.٣٨٤٤	٠.٨٢٥٧٤	٢٣	مرتفعة
٣٨	تنمية مهارات التقويم الذاتي لدى المعلمات	١٨٢	٥٩.٣	٥٩	١٩.٢	٦٦	٢١.٥	٢.٣٧٧٩	٠.٨١٦٨٤	٢٤	مرتفعة
٥٦	تنويع أساليب العرض في المنصات التعليمية الإلكترونية من ورش عمل وفيديوهات ورحلات	١٨٢	٥٩.٣	٥٧	١٨.٦	٦٨	٢٢.١	٢.٣٧١٣	٠.٨٢٣٨٠	٢٥	مرتفعة
٤٢	تصميم واجهة رسومية مثيرة للمنصة التعليمية الإلكترونية	١٦٨	٥٤.٧	٨٢	٢٦.٧	٥٧	١٨.٦	٢.٣٦١٧	٠.٧٧٧٢٦	٢٦	مرتفعة
٤٩	ظهور اسم الطفل باستمرار داخل المنصة طالما لم يقم بتسجيل الخروج	١٧٩	٥٨.٣	٥٨	١٨.٩	٧٠	٢٢.٨	٢.٣٥٥٠	٠.٨٢٩٠١	٢٧	مرتفعة
٤٠	وجود فني دعم لمعالجة مشاكل وأعطال الحاسب الآلي وتقديم الدعم الفني بالروضة	١٧٧	٥٧.٧	٥٨	١٨.٩	٧٢	٣٥.٥	٢.٣٤٢٠	٠.٨٣٤٤٩	٢٨	مرتفعة
٣٢	تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمات نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية	١٥٥	٥٠.٥	١٠١	٣٢.٩	٥١	١٦.٦	٢.٣٣٨٨	٠.٧٤٧٠٤	٢٩	مرتفعة
٢٦	تحقيق الأهداف التعليمية المحددة بكفاءة	١٦٢	٥٢.٨	٨٤	٢٧.٤	٦١	١٩.٩	٢.٣٢٩٠	٠.٧٨٧٥١	٣٠	متوسطة
٤٤	توافر أشكال متنوعة من أساليب تقويم المعلمات داخل المنصات التعليمية الإلكترونية	١٣٧	٤٤.٦	١٢٧	٤١.٤	٤٣	١٤.٠	٢.٣٠٦٢	٠.٧٠٢٩٨	٣١	متوسطة
٥٨	توفير العدد الكافي من أجهزة الحاسب الحديثة	١٤٠	٤٥.٦	١١٧	٣٨.١	٥٠	١٦.٣	٢.٢٩٣٢	٠.٧٣١٢٣	٣٢	متوسطة
٣٥	إعداد تقارير دورية لدراسة المشاكل التي تواجه تفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية	١٣٦	٤٤.٣	١٢٣	٤٠.١	٤٨	١٥.٦	٢.٢٨٦٦	٠.٧٢٠٣٣	٣٣	متوسطة
٢٧	تنمية مهارات التفكير العلمي(البحث–التقصي– الاكتشاف– التفكير	١٣٩	٤٥.٣	١١٦	٣٧.٨	٥٢	١٦.٩	٢.٢٨٣٤	٠.٧٣٧٣٠	٣٤	متوسطة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	الناقد– حل المشكلات– التفكير الإبداعي)										
٣٣	عقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل لتطوير استخدام المعلمات للمنصات التعليمية الإلكترونية	١٣٦	٤٤.٣	١١٠	٣٥.٨	٦١	١٩.٩	٢.٢٤٤٣	٠.٧٦٤١٤	٣٥	متوسطة
	إجمالي المحور	مجموع الأوزان النسبية لعبارات المحور (٨٤.١٨٢٤)						متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور(٢.٤٠٥)	النسبة المئوية لدرجة الموافقة (٨٠.١٧)		مرتفعة

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الثاني الخاص بمتطلبات تطوير برامج التنمية المهنية بما يعزز امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول أن درجة الموافقة على المتطلبات الخاصة بتطوير برامج التنمية المهنية بما يعزز امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية جاءت مرتفعة، حيث بلغ مجموع الأوزان النسبية لعبارات المحور (٨٤.١٨٢٤) وبلغ متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور (٢.٤٠٥) وبلغت النسبة المئوية لدرجة الموافقة (٨٠.١٧).

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء أن جميع المتطلبات التي تضمنها المحور تم اشتقاقها من دراسات سابقة وأدبيات تربوية أشارت إلى أنها تعد متطلبات مهمة وضرورية للمعلمات، كما أن هذه المتطلبات تم الاسترشاد في إعدادها وصياغتها بآراء الخبراء المتخصصين بالمجال، بالإضافة لمراعاة طبيعة المرحلة العمرية من جهة ومهام المعلمة وأدوارها فيما يتعلق بتوظيف المنصات التعليمية في التعليم برياض الأطفال من جهة أخرى.

ويعزز النتيجة السابقة أن تطوير مهنة التعليم يتطلب تنمية كفاءة المعلم من جميع الجوانب، قيميًا وأكاديميًا ومهنيًا وثقافيًا، وتستلزم تنمية كفاءته تربويًا لتمكينه من التفاعل المبدع مع متطلبات تخصُّصه ومستجدَّات العصر التقنية (مدبولي،

٢٠٠٢، ص٢٠). حيث يشهد عالمنا المعاصر تقدمًا معرفيًا وتقنيًا سريعًا جدًا، وما التقدم العلمي المتسارع والتطور التكنولوجي والتنوع في مصادر المعرفة وتعددها في شتى مجالات الحياة إلاّ خيرُ شاهد لحجم تأثير هذا التقدم والتطور على جميع نظم المجتمعات الحديثة بما فيها النظام التعليمي الذي أخذ أشكالاً وأدوارًا متعددة (البوشي، ٢٠١٥، ص٢).

وفي هذا المجال ظهرت رؤى جديدة لتنمية المعلم مهنيًا بما يفي بمتطلبات العصر، ويتحتم بذل الجهود المستمرة في تطوير آليات ومداخل التنمية المهنية للمعلم للوصول إلى النتائج المأمولة المتعلقة بمستوى أدائه، وأهمها مدخل التنمية المهنية الذاتية؛ باعتبارها الوسيلة الأساسية لبناء مجتمع دائم التعلم، يُحقق أهداف التربية المستمرة، لمواكبة التفجر المعرفي والتسارع المذهل في العلم والتكنولوجيا، والتي توفر القناعة والدافعية بأهمية تحسين ممارستهم المهنية، وتحدث بدافع شخصي من المعلم، وتكون متصلة دائمًا بالأفكار والتطورات في مجال عمله، التي ينتج عنها تحديث لمعلومات المعلم، ومهاراته، واتجاهاته اللازمة لزيادة كفاءته المهنية (الحميضان، ٢٠١٣، ص١٣). حيث إن الشخص هو المسئول الأول عن تنمية ذاته ويجب أن ينبع الدافع من داخل الشخص نفسه وطموحاته وقدراته الفطرية لتصبح بذلك التنمية المهنية الذاتية فعّالة (الفهيد، ٢٠١٣، ص٣).

كما يدعم النتيجة السابقة ما أوصت به العديد من المؤتمرات والدراسات السابقة ومنها المؤتمر العلمي السنوي العاشر لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة (٢٠٠٥)، ومؤتمر تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي (٢٠٠٩)، والمؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١١)، ودراسة غادة العمودي (٢٠٠٩)، ونعمت سعود(٢٠١٠) حيث أوصت بضرورة تصميم وتطوير مجتمعات التعلم الإلكتروني التفاعلية وتوظيفها بشكل فاعل لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، وبذل مزيد من الجهود لتطوير برامج التدريب الميداني لإكساب الطلاب المعلمين المهارات والكفاءات اللازمة للتدريس، وأهمية التحوّل من التعلم الإلكتروني E- learning إلى التعلم الإلكتروني التشاركيElectronic Collaborative Learning باعتبار أن نمط

التعلم التشاركى والمشاركة المجتمعية هدفًا تربويًا رئيسًا يضاف إلى الهدف السلوكي والإدراكي في هياكل التعليم المعاصرة.

وفيما يتعلق بترتيب العبارات يشير الجدول السابق إلى:

أكثر العبارات التي تعكس متطلبات تطوير برامج التنمية المهنية بما يعزز امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية، جاءت في الترتيب الأول: توفير دليل إرشادي لكيفية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، بوزن نسبي (٢.٥٤٠٧) وهي درجة مرتفعة.

وجاء في الترتيب الثاني: جاذبية المواد المعروضة داخل المنصات التعليمية لشد انتباه الأطفال، بوزن نسبي (٢.٥١٧٩) وهي درجة مرتفعة.

وجاء في الترتيب الثالث: تقديم خطة واضحة لجميع المعلمات عن المنصات التعليمية الإلكترونية، بوزن نسبي (٢.٥١.٤٧) وهي درجة مرتفعة.

وجاء في الترتيب الرابع: توفير جميع الخدمات التعليمية الإلكترونية من نقطة دخول واحدة، بوزن نسبي (٢.٤٩.١٩) وهي درجة مرتفعة.

وجاء في الترتيب الخامس: تنمية مهارات التعلم الجماعي والتعاوني لدى المعلمات، بوزن نسبي (٢.٤٨.٥٣) وهي درجة مرتفعة.

وجاء في الترتيب السادس: تقديم الحوافز للمعلمات عند استخدامهن للمنصات التعليمية الإلكترونية، بوزن نسبي (٢.٤٧٨٨) وهي درجة مرتفعة.

وجاء في الترتيب السابع: وجود مكتبة رقمية داخل المنصة التعليمية الإلكترونية موثق بها للمراجعة العلمية، بوزن نسبي (٢.٤٧٥٦) وهي درجة مرتفعة.

وجاء في الترتيب الثامن: إعداد قائمة بأسماء وعناوين البريد الإلكتروني للمعلمات ليتمكنوا من المراسلة فيما بينهم، بوزن نسبي (٢.٤٧٢٣) وهي درجة مرتفعة.

وجاء في الترتيب التاسع: توفير صفحة بمثابة غرفة إلكترونية للمعلمات، للتعليقات الإدارية داخل المنصة التعليمية الإلكترونية، بوزن نسبي (٢.٤٦٥٨) وهي درجة مرتفعة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس متطلبات تطوير برامج التنمية المهنية بما يعزز امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية، جاءت في الترتيب السابع والعشرين: ظهور اسم الطفل باستمرار داخل المنصة طالما لم يقم بتسجيل الخروج، بوزن نسبي (٢.٣٥٥٠) وهي درجة مرتفعة.

وجاء في الترتيب الثامن والعشرين: وجود فني دعم لمعالجة مشاكل وأعطال الحاسب الآلي وتقديم الدعم الفني بالروضة، بوزن نسبي (٢.٤٣٢٠) وهي درجة مرتفعة.

وجاء في الترتيب التاسع والعشرين: تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمات نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، بوزن نسبي (٢.٣٣٨٨) وهي درجة مرتفعة.

وجاء في الترتيب الثلاثين: تحقيق الأهداف التعليمية المحددة بكفاءة، بوزن نسبي (٢.٣٢٩٠) وهي درجة متوسطة.

وجاء في الترتيب الحادي والثلاثين: توافر أشكال متنوعة من أساليب تقويم المعلمات داخل المنصات التعليمية الإلكترونية، بوزن نسبي (٢.٣٠٦٢) وهي درجة متوسطة.

وجاء في الترتيب الثاني والثلاثين: توفير العدد الكافي من أجهزة الحاسب الحديثة، بوزن نسبي (٢.٢٩٣٢) وهي درجة متوسطة.

وجاء في الترتيب الثالث والثلاثين: إعداد تقارير دورية لدراسة المشاكل التي تواجه تفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية، بوزن نسبي (٢.٢٨٦٦) وهي درجة متوسطة.

وجاء في الترتيب الرابع والثلاثين: تنمية مهارات التفكير العلمي (البحث– التقصي– الاكتشاف– التفكير الناقد– حل المشكلات– التفكير الإبداعي)، بوزن نسبي (٢.٢٨٣٤) وهي درجة متوسطة.

وجاء في الترتيب الخامس والثلاثين: عقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل لتطوير استخدام المعلمات للمنصات التعليمية الإلكترونية، بوزن نسبي (٢.٢٤٤٣) وهي درجة متوسطة.

الإجابة عن السؤال الثالث: ما معوقات استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية من وجهة نظرهن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الثالث الخاص بمعوقات استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية من وجهة نظرهن، حسب أوزانها النسبية:

جدول (١٠)

الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الثالث الخاص معوقات استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية من وجهة نظرهن (ن=٣٠٧)

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٥٩	اعتماد المحتوي التعليمي على الكتب الدراسية	٢٥٤	٨٢.٧	١٧	٥.٥	٣٦	١١.٧	٢.٧١٠١	٠.٦٦٤٧٠	١	مرتفعة
٦٠	ضخامة المحتوى التعليمي المقدم للطفل	٢٤٨	٨٠.٨	٢٣	٧.٥	٣٦	١١.٧	٢.٦٩٠٦	٠.٦٧٠٥٨	٢	مرتفعة
٧٢	قلة الدعم من قبل الإدارة العلياالتدريب المعلمات على استخدام المنصات التعليمية	٢٤٧	٨٠.٨	٢٤	٧.٨	٣٦	١١.٧	٢.٦٨٧٣	٠.٦٧١٥٠	٣	مرتفعة
٧٨	وجود أعداد كبيرة من الأطفال تعيق استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية	٢٤٧	٨٠.٥	٢٣	٧.٥	٣٧	١٢.١	٢.٦٨٤٠	٠.٦٧٧٢٥	٤	مرتفعة
٦٥	ضعف تشجيع الإدارة للمعلمات على استخدام المنصاتالتعليمية الإلكترونية	٢١٤	٦٩.٧	٥٦	١٨.٢	٣٧	١٢.١	٢.٥٧٦٥	٠.٦٩٧٦٩	٥	مرتفعة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٧٧	ضعف القدرة على تصميم المواقع الإلكترونية	٢١٥	٧٠.٧	٥٣	١٧.٣	٣٩	١٢.٧	٢.٥٧٣٣	٠.٧٠٧٣٤	٦	مرتفعة
٧٤	ضعف التأهيل الكافي لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية	٢١٢	٦٩.١	٥٨	١٨.٩	٣٧	١٢.١	٢.٥٧٠٠	٠.٦٩٨٣٧	٧	مرتفعة
٦٧	ضعف البنية التحتية المساندة لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية	٢٠٩	٦٨.١	٦٢	٢٠.٢	٣٦	١١.٧	٢.٥٦٣٥	٠.٦٩٤٣١	٨	مرتفعة
٧٠	ضعف وضوح الرؤية بالنسبة للمسئولين حول أهمية المنصات التعليمية الإلكترونية في تحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمات	٢٠٣	٦٦.١	٦٧	٢١.٨	٣٧	١٢.١	٢.٥٦٣٥	٠.٧٠٠٧٠	٩	مرتفعة
٦٨	قلة البرامج التدريبية للتعامل مع المنصات التعليمية الإلكترونية	٢١١	٦٨.٧	٣٨	١٢.٤	٤	١٨.٩	٢.٤٩٨٤	٠.٧٩٣٦٦	١٠	مرتفعة
٦٣	ضعف الصيانة الدورية لأجهزة الحاسب الآلي في رياض الأطفال	١٨٩	٦١.٦	٨٠	٢٦.١	٣٨	١٢.٤	٢.٤٩١٩	٠.٧٠٦٤٨	١١	مرتفعة
٧٥	زيادة العبء التدريسي على المعلمات	١٧٥	٥٧.٠	٩٧	٣١.٦	٣٥	١١.٤	٢.٤٥٦٠	٠.٦٩١١١	١٢	مرتفعة
٧٣	ضعف رغبة المعلمة في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية	١٧٠	٥٥.٤	١٠٢	٣٣.٢	٣٥	١١.٤	٢.٤٣٩٧	٠.٦٨٩٨٨	١٣	مرتفعة
٦٢	قلة توافر المواقع التعليمية لرياض الأطفال	١٥٠	٤٨.٩	١٢٠	٣٩.١	٣٧	١٢.١	٢.٣٦٨١	٠.٦٨٩٣٤	١٤	مرتفعة
٦٤	ضعف تعاون الإدارة مع المعلمات لتوفير الوقت الكافي لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية	١٥٦	٥٠.٨	١٠٣	٣٣.٦	٤٨	١٥.٦	٢.٣٥١٨	٠.٧٣٦٥٥	١٥	مرتفعة
٦١	صعوبة تصميم المحتوي التعليمي إلكترونياً	١٥٦	٥٠.٨	٩٣	٣٠.٣	٥٨	١٨.٩	٢.٣١٩٢	٠.٧٧٢٧٣	١٦	متوسطة
٧٦	ضعف القدرة على استخدام محركات البحث الإلكتروني	٩٩	٣٢.٢	١٧١	٥٥.٧	٣٧	١٢.١	٢.٢٠٢٠	٠.٦٣٥٢٤	١٧	متوسطة
٧١	ضعف آليات المتابعة والتقويم على لاستخدام المنصات التعليمية في	٩٦	٣١.٣	١٦٩	٥٥.٠	٤٢	١٣.٧	٢.١٧٥٩	٠.٦٤٨٠٣	١٨	متوسطة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	تحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمات										
٦٩	قلة الكوادر البشرية والفنية المتخصصة للعمل في تدريب المعلمات على كيفية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية	٧٦	٢٤.٨	١٩٦	٦٣.٨	٣٥	١١.٤	٢.١٣٣٦	٠.٥٨٧٢٤	١٩	متوسطة
٦٦	نقص الإرشادات اللازمة لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية	٦٦	٢١.٥	١٩٩	٦٤.٨	٤٢	١٣.٧	٢.٠٧٨٢	٠.٥٨٨٩١	٢٠	متوسطة
	إجمالي المحور	مجموع الأوزان النسبية لعبارات المحور (٤٩.١١٠٧)						متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور (٢.٤٥٥٥)	النسبة المئوية لدرجة الموافقة (٨١.٨٥)		مرتفعة

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الثالث الخاص بمعوقات استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية من وجهة نظرهن، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى أن درجة الموافقة على معوقات استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية من وجهة نظرهن جاءت مرتفعة، حيث بلغ مجموع الأوزان النسبية لعبارات المحور (٤٩.١١٠٧) وبلغ متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور (٢.٤٥٥٥) وبلغت النسبة المئوية لدرجة الموافقة (٨١.٨٥).

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء ضعف اهتمام برامج التنمية المهنية في الفترات السابقة بتدريب وتأهيل المعلمات على توظيف ما يستحدث من تكنولوجيا في المجال التعليمي، بالإضافة لانخفاض الدافع لدى بعض المعلمات نحو توظيف المنصات التعليمية أو اعتقاد البعض بضعف جدواها في العملية التعليمية.

وفي ذات السياق أشارت العديد من الدراسات إلى أن برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة لم تؤتِ ثمارها المرجوّة؛ نظرًا لوجود عدة معوقات قد تحُول دون الاستفادة من هذه البرامج، منها دراسة (اليحيى، ٢٠١٧)، و(الناجم، ٢٠١٧) ودراسة (آل سويدان، ٢٠١٥).

وفيما يتعلق بترتيب العبارات يشير الجدول السابق إلى ما يلي:

أكثر العبارات التي تعكس معوقات استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية من وجهة نظرهن، جاءت في الترتيب الأول: اعتماد المحتوي التعليمي على الكتب الدراسية، بوزن نسبي (٢.٧١٠١) وهي درجة مرتفعة.

وجاء في الترتيب الثاني: ضخامة المحتوى التعليمي المقدم للطفل، بوزن نسبي (٢.٦٩٠٦) وهي درجة مرتفعة.

وجاء في الترتيب الثالث: قلة الدعم من قبل الإدارة العليا لتدريب المعلمات على استخدام المنصات التعليمية، بوزن نسبي (٢.٦٨٧٣) وهي درجة مرتفعة.

وجاء في الترتيب الرابع: وجود أعداد كبيرة من الأطفال تعيق استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، بوزن نسبي (٢.٦٨٤٠) وهي درجة مرتفعة.

وجاء في الترتيب الخامس: ضعف تشجيع الإدارة للمعلمات على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، بوزن نسبي (٢.٥٧٦٥) وهي درجة مرتفعة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس معوقات استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية من وجهة نظرهن، جاءت في الترتيب السادس عشر: صعوبة تصميم المحتوي التعليمي إلكترونياً، بوزن نسبي (٢.٣١٩٢) وهي درجة مرتفعة.

وجاء في الترتيب السابع عشر: ضعف القدرة على استخدام محركات البحث الإلكتروني، بوزن نسبي (٢.٢٠٢٠) وهي درجة متوسطة.

وجاء في الترتيب الثامن عشر: ضعف آليات المتابعة والتقويم على لاستخدام المنصات التعليمية في تحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمات، بوزن نسبي (٢.١٧٥٩) وهي درجة متوسطة. وجاء في الترتيب التاسع عشر: قلة الكوادر البشرية والفنية المتخصصة للعمل في تدريب المعلمات على كيفية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، بوزن نسبي (٢.١٣٣٦) وهي درجة متوسطة.

وجاء في الترتيب العشرين: نقص الإرشادات اللازمة لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، بوزن نسبي (٢.٠٧٨٢) وهي درجة متوسطة.

الإجابة عن السؤال الرابع: ما مدى تأثير متغيرات (المؤهل الدراسي/ الدورات التكنولوجية/ المحافظة/ الخبرة) في استجابات عينة الدراسة؟

بالنسبة للنتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محاور الاستبانة بحسب متغير المؤهل الدراسي(تربوي– غير تربوي)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١١)

نتائج اختبار التاء لعينتين مستقلتين t- test لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة على محاور الاستبانة حسب متغير المؤهل(ن=٣٠٧)

المحور	المؤهل	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	تربوي	٢١٧	٤٠.٥٠٢٣	١٠.٧٢٩٠٤	٧.٨٨١	٠.٠٠١ دالة
	غير تربوي	٩٠	٣٠.٧٨٨٩	٧.١٩٤٧١		
الثاني	تربوي	٢١٧	٩٠.٤٩٧٧	١٨.٥٩٥١٣	٧.٨١٠	٠.٠٠١ دالة
	غير تربوي	٩٠	٦٨.٩٥٥٦	٢٨.٦٢٨٥٤		
الثالث	تربوي	٢١٧	٤٧.٨٧١٠	١٢.٩٨٦١٧	-٢.٠٥٣	٠.٠٠٢ دالة
	غير تربوي	٩٠	٥٢.١٠٠٠	٣.٠٠٥٨٠		

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المؤهل (تربوي– غير تربوي)، بالنسبة للمحاور الاستبانة الثلاثة، حيث جاءت قيمة (ت)، (٧.٨٨١)، (٧.٨١), (– ٣.٠٥٣)، وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وجاءت الفروق لصالح فئة التربويين في المحورين الأول والثاني الخاصين؛ بواقع امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية، ومتطلبات تطوير برامج التنمية المهنية بما يعزز امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية، بينما جاءت الفروق لصالح غير التربويين في المحور الثالث الخاص بمعوقات استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية.

وتبدو النتيجة السابقة منطقية ويمكن تفسيرها في ضوء ما تمتلكه المعلمات ذوات المؤهل التربوي من خبرة وتأهيل يجعل واقع استخدامهن للمنصات التعليمية أعمق من غيرهن ذوات المؤهل غير التربوي، وكذلك لنفس السبب جاءت رؤيتهم أعمق للمتطلبات المقترحة بتطوير برامج التنمية المهنية بما يعزز امتلاكهن مهارات

استخدام المنصات التعليمية، ولذلك جاءت الفروق لصالحهن في محور الواقع ومحور المتطلبات، بينما جاءت الفروق لغير التربويات في محور المعوقات باعتبار أن عدم تأهيلهن تربوياً ساهم بدرجة كبيرة في تزايد المعوقات بالنسبة لهن مقارنة بزميلاتهن التربويات.

بالنسبة للنتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محاور الاستبانة بحسب متغير الحصول على دورات تكنولوجية (حاصل– غير حاصل)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١٢)

نتائج اختبار التاء لعينتين مستقلتين t- test لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة على محاور الاستبانة حسب متغير الحصول على دورات(ن=٣٠٧)

المحور	الحصول على دورات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	حاصل على دورات	٢٢٧	٣٩.٧٣١٣	١١.٠٨٩٤٦	٦.٠١٠	٠.٠٠٠١ دالة
	غير حاصل على دورات	٨٠	٣١.٧٦٢٥	٧.٠٤٨٢٠		
الثاني	حاصل على دورات	٢٢٧	٩١.١١٤٥	١٨.٤٠٨٤٧	٩.٧١٤	٠.٠٠٠١ دالة
	غير حاصل على دورات	٨٠	٦٤.٥١٢٥	٢٧.٢٦٠٥٨		
الثالث	حاصل على دورات	٢٢٧	٤٨.٠١٣٢	١٢.٧١٦٩٦	٢.٩٢٨-	٠.٠٠٤ دالة
	غير حاصل على دورات	٨٠	٥٢.٢٢٥٠	٣.١٢١٨٩		

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الحصول على دورات (حاصل– غير حاصل)، بالنسبة للمحاور الاستبانة الثلاثة، حيث جاءت قيمة (ت)، (٦.٠١)، (٩.٧١٤), (-٢.٩٢٨)، وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وجاءت الفروق لصالح فئة الحاصلين على دورات في المحورين الأول والثاني الخاصين؛ بواقع امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية، ومتطلبات تطوير برامج التنمية المهنية بما يعزز امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية، بينما جاءت الفروق لصالح غير الحاصلين على دورات تكنولوجية في المحور الثالث الخاص بمعوقات استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية. ويمكن عزو النتيجة السابقة لمساهمة الدورات التكنولوجية في تعزيز امتلاك المعلمات مهارات استخدام المنصات التعليمية وكذلك رؤيتهن حول متطلبات

تطوير برامج التنمية المهنية بما يعزز امتلاك هذه المهارات، بينما جاءت الفروق لصالح اللاتي لم يحصلن على دورات في مجال التكنولوجيا في محور المعوقات باعتبار أن عدم حصولهن على دورات في مجال التكنولوجيا كان له تأثير سلبي على واقع امتلاكهن مهارات استخدام المنصات التعليمية من جهة وتزايد المعوقات التي تواجههن في استخدامها من جهة أخرى.

بالنسبة النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محاور الاستبانة بحسب متغير المحافظة (أسيوط– القاهرة– الإسكندرية)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١٣)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة على محاور الاستبانة حسب متغير المحافظة (ن=٣٠٧)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	٩٩٨٧.٧٢٥	٢	٤٩٩٣.٨٦٣	٥٩.٥٦٨	٠.٠٠٠١ دالة
	داخل المجموعات	٢٥٤٨٥.٦٧٥	٣٠٤	٨٣.٨٣٤		
	المجموع	٣٥٤٧٣.٤٠١	٣٠٦			
الثاني	بين المجموعات	٣٤٢٨٤.٠٣٩	٢	١٧١٤٢.٠١٩	٣٦.٤٧٥	٠.٠٠٠١ دالة
	داخل المجموعات	١٥٢٨٦٩.٧٤٦	٣٠٤	٤٦٩.٩٦٦		
	المجموع	١٧٧١٥٣.٧٨٥	٣٠٦			
الثالث	بين المجموعات	٨١٩٤.١٩٧	٢	٤٠٩٧.٠٩٨	٤١.٢٧٨	٠.٠٠٠١ دالة
	داخل المجموعات	٣٠١٧٤.٠٣٨	٣٠٤	٩٩.٢٥٧		
	المجموع	٣٨٣٦٨.٢٣٥	٣٠٦			

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المحافظة (أسيوط– القاهرة– الإسكندرية)، بالنسبة لمحاور الاستبانة، حيث جاءت قيمة (ف)، (٥٩.٥٦٨), (٣٦.٤٧٥)، (٤١.٢٧٨) وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ولتوضيح اتجاه الفروق نستخدم اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية.

اتجاه الفروق على محاور الاستبانة تبعا لمتغير المحافظة (أسيوط– القاهرة– الإسكندرية)، باستخدام اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية:

جدول (١٤)

نتائج اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة تبعًا لمتغير المحافظة(ن=٣٠٧).

المحور	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ- ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الأول	القاهرة	أسيوط	١٣.٦٧٥٩٤*	١.٢٧٣٤٦	٠.٠٠٠
		الإسكندرية	٨.١٨٤٣٤*	١.٢٥٤٨٨	٠.٠٠٠
	الإسكندرية	أسيوط	٥.٤٩١٦٠*	١.٣٣٢٤٩	٠.٠٠٠
الثاني	القاهرة	أسيوط	٢٥.٧٥٢٣٩*	٣.٠١٥١٤	٠.٠٠٠
		الإسكندرية	١١.٣٦٧٨١*	٢.٩٧١١٦	٠.٠٠٠
	الإسكندرية	أسيوط	١٤.٣٨٤٥٨*	٣.١٥٤٨٩	٠.٠٠٠
الثالث	القاهرة	أسيوط	٩.٤٣٤٤١-*	١.٣٨٥٦٥	٠.٠٠٠
		الإسكندرية	١١.٤٩١٧٩-*	١.٣٦٥٤٤	٠.٠٠٠
	الإسكندرية	أسيوط	٢.٠٥٧٣٧	١.٤٤٩٨٨	٠.١٥٧

*** تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥.**

يتضح من الجدول (١٤) ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المحافظة (أسيوط- القاهرة- الإسكندرية)، بالنسبة للمحور الأول الخاص بواقع امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية، لصالح فئة معلمات القاهرة، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات فئة معلمات القاهرة وأسيوط والإسكندرية على الترتيب (*١٣.٦٧٥٩٤)، (*٨.١٨٤٣٤)، وهما قيمتان دالتان إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥). كما جاءت الفروق لصالح الإسكندرية حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات فئة معلمات أسيوط والإسكندرية (*٥.٤٩١٦٠)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المحافظة (أسيوط- القاهرة- الإسكندرية)، بالنسبة للمحور الثاني الخاص بمتطلبات تطوير برامج التنمية المهنية بما يعزز امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية، لصالح فئة معلمات القاهرة، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات فئة معلمات القاهرة وأسيوط والإسكندرية على الترتيب (*٢٥.٧٥٢٣٩)

(*١١.٣٦٧٨١)، وهما قيمتان دالتان إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥). كما جاءت الفروق لصالح الإسكندرية حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات فئة معلمات أسيوط والإسكندرية (*١٤.٣٨٤٥٨)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المحافظة (أسيوط- القاهرة- الإسكندرية)، بالنسبة للمحور الثالث الخاص بمعوقات استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية، لصالح فئتي معلمات أسيوط والإسكندرية على الترتيب، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات فئة معلمات القاهرة وأسيوط والإسكندرية على الترتيب(*-٩.٤٣٤٤١)، (*-١١.٤٩١٧٩)، وهما قيمتان دالتان إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥). بينما لم تظهر النتائج دلالة فروق بين فئتي معلمات الإسكندرية وأسيوط حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطاتهما (٢.٠٥٧٣٧)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

وتشير النتيجة السابقة إلى أن الفروق جاءت لصالح محافظة القاهرة فيما يتعلق بواقع استخدام المنصات التعليمية وكذلك متطلبات التطوير بينما جاءت الفروق لصالح محافظة سوهاج فيما يتعلق بالمعوقات، وجاءت محافظة الإسكندرية تالية لمحافظة القاهرة وسابقة لمحافظة سوهاج، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الإمكانات الخاصة باستخدام المنصات التعليمية متوفرة بشكل أكبر بمحافظة القاهرة مقارنة بمحافظة سوهاج، وكذلك العوامل الميسرة لاستخدام المنصات التعليمية متوفرة بشكل أكبر في محافظة القاهرة مقارنة بمحافظة سوهاج سواء من حيث سرعة الإنترنت أم سهولة الحصول عليه أم سهولة الحصول على دورات تدريبية متعلقة به، أو كثرة المتخصصين والفنيين الذين يمكنهم التعامل مع المشكلات والعقبات التي تواجه استخدام المنصات التعليمية.

بالنسبة للنتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محاور الاستبانة بحسب متغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات- من ٥ إلى ١٠ سنوات- أكثر من ١٠ سنوات)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١٥)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة على محاور الاستبانة حسب متغير الخبرة

(ن=٣٠٧)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	٨٩٤١.٠١٦	٢	٤٤٧٠.٥٠٨	٥١.٢٢٢	٠.٠٠٠٠١ دالة
	داخل المجموعات	٢٦٥٣٢.٣٨٥	٣٠٤	٨٧.٢٧٨		
	المجموع	٣٥٤٧٣.٤٠١	٣٠٦			
الثاني	بين المجموعات	٨٠٧٩٧.٢٠٢	٢	٤٠٣٩٨.٦٠١	١٢٧.٤٥٥	٠.٠٠٠٠١ دالة
	داخل المجموعات	٩٦٣٥٦.٥٨٤	٣٠٤	٣١٦.٩٦٢		
	المجموع	١٧٧١٥٣.٧٨٥	٣٠٦			
الثالث	بين المجموعات	٩٨٩٤.٢٤٤	٢	٤٩٤٧.١٢٢	٥٢.٨١٨	٠.٠٠٠٠١ دالة
	داخل المجموعات	٢٨٤٧٣.٩٩١	٣٠٤	٩٣.٦٦٤		
	المجموع	٣٨٣٦٨.٢٣٥	٣٠٦			

يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الخبرة (أقل من (٥) سنوات– من ٥ إلى ١٠ سنوات– أكثر من ١٠ سنوات)، بالنسبة لمحاور الاستبانة، حيث جاءت قيمة (ف)، (٥١.٢٢٢), (١٢٧.٤٥٥)،(٥٢.٨١٨) وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ولتوضيح اتجاه الفروق نستخدم اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية.

اتجاه الفروق على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير الخبرة (أقل من (٥) سنوات– من ٥ إلى ١٠ سنوات– أكثر من ١٠ سنوات)، باستخدام اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية:

جدول (١٦)

نتائج اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة تبعًا لمتغير الخبرة

(ن=٣٠٧)

المحور	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ- ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الأول	من ١٠ سنوات فأكثر	أقل من ٥ سنوات	١٤.١٢١٢١*	١.٦١٤٩٤	٠.٠٠٠
		من ٥سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	١٠.٨٢١٢١*	١.٢٣٢٣١٩	٠.٠٠٠
	من ٥سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات	٣.٣*	١.٤٦٤٦٥	٠.٠٠٠
الثاني	من ١٠ سنوات فأكثر	أقل من ٥ سنوات	٤٧.٠١٤٣١*	٣.٠٧٧٥٨	٠.٠٠٠
		من ٥سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٨.٤١٩٧*	٢.٣٥٠٠٧	٠.٠٠٠
	من ٥سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات	٣٨.٥٩٤٦١*	٢.٧٩١١٨	٠.٠٠٠
الثالث	من ١٠ سنوات فأكثر	أقل من ٥ سنوات	-١٢.١٩٢٧٦*	١.٦٧٢٩٩	٠.٠٠٠
		من ٥سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	-١٢.٦٦٥١٥*	١.٢٧٧٥١	٠.٠٠٠
	من ٥سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات	٠.٤٧٢٣٩	١.٥١٧٣٠	٠.٧٥٦

*** تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥.**

يتضح من الجدول (١٦) ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات- من ٥ إلى ١٠ سنوات- أكثر من ١٠ سنوات) بالنسبة للمحور الأول الخاص بواقع امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية، لصالح فئة المعلمات ذوات الخبرة الأكثر من ١٠ سنوات، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات فئة المعلمات ذوات الخبرة الأكثر من ١٠ سنوات، وذوات الخبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات، وذوات الخبرة أقل من ٥ سنوات، على الترتيب (١٤.١٢١٢١*)، (١٠.٨٢١٢١*)، وهما قيمتان دالتان إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥). كما جاءت الفروق لصالح المعلمات ذوات الخبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات

حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات فئة ذوات الخبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات وذوات الخبرة أقل من ٥ سنوات(*٣.٣)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات– من ٥ إلى ١٠ سنوات– أكثر من ١٠ سنوات)، بالنسبة للمحور الثاني الخاص بمتطلبات تطوير برامج التنمية المهنية بما يعزز امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية، لصالح فئة المعلمات ذوات الخبرة الأكثر من ١٠ سنوات، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات فئة المعلمات ذوات الخبرة الأكثر من ١٠ سنوات، وذوات الخبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات، وذوات الخبرة أقل من ٥ سنوات، على الترتيب (*٤٧.٠١٤٣١)، (٨.٤١٩٧*)، وهما قيمتان دالتان إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥). كما جاءت الفروق لصالح المعلمات ذوات الخبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات فئة ذوات الخبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات وذوات الخبرة أقل من ٥ سنوات (*٣٨.٥٩٤٦١)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات– من ٥ إلى ١٠ سنوات– أكثر من ١٠ سنوات)، بالنسبة للمحور الثالث الخاص بمعوقات استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية، لصالح فئتي ذوات الخبرة أقل من ٥ سنوات وذوات الخبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات على الترتيب، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات فئة المعلمات ذوات الخبرة أقل من ٥ سنوات وذوات الخبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات وذوات الخبرة الأكثر من ١٠ سنوات على الترتيب(*-١٢.١٩٢٧٦)، (*-١٢.٦٦٥١٥)، وهما قيمتان دالتان إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥). بينما لم تظهر النتائج دلالة فروق بين فئتي المعلمات ذوات الخبرة أقل من ٥ سنوات وذوات الخبرة أقل من ٥ سنوات حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطاتهما (٠.٤٧٢٣٩)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

تشير النتيجة السابقة إلى أن الفروق جاءت لصالح ذوات الخبرة الأعلى فيما يتعلق بواقع استخدام المنصات التعليمية وكذلك المتطلبات المقترحة لتطويرها، بينما جاءت الفروق لصالح ذوات الخبرة الأقل فيما يتعلق بالمعوقات، وتبدو هذه النتيجة منطقية ويمكن تفسيرها في ضوء عامل الخبرة الذي أسهم بشكل مباشر في اكتساب المعلمات مهارات استخدام المنصات التعليمية وكذلك رؤيتهن للمتطلبات المقترحة لتطويرها.

توصيات الدراسة:

- الاستفادة من المتطلبات المقترحة في الدراسة الحالية لتعزيز واقع امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية.
- تشكيل فرق متخصصة لوضع الحلول الممكنة للتغلب على معوقات استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية.
- تقديم التعزيز المناسب للمعلمات المتميزات في استخدام المنصات التعليمية.
- ربط فرص الترقي الوظيفي بامتلاك المعلمات مهارات توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم.
- تطوير المحتويات الدراسية بما يتناسب مع استخدام المنصات التعليمية في تدريسها.
- تشكيل لجان فنية متخصصة لمتابعة مشكلات المنصات التعليمية الطارئة والعمل على حلها في أسرع وقت.
- جعل التدريب على توظيف المستحدثات التكنولوجية جزء رئيس من برامج التنمية المهنية للمعلمات.
- الانفتاح على الخبرات المتقدمة في مجال استخدام المنصات التعليمية والاستفادة منها.

مقترحات الدراسة:

- استراتيجية تربوية مقترحة لتعزيز امتلاك معلمات رياض الأطفال مهارات استخدام المنصات التعليمية.

- متطلبات التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض الأزمات المعاصرة (أزمة انتشار فيروس كورنا أنموذجاً).
- مشكلات توظيف الواقع الافتراضي في التعليم وآليات التغلب عليها من وجهة نظر الخبراء.
- تطوير واقع استخدام المنصات التعليمية برياض الأطفال في ضوء خبرات بعض الدول.

المراجع:

- إبراهيم، رماز حمدي، (٢٠١٤). الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر. مجلة الطفولة والتربية– جامعة الإسكندرية– مصر. ٦ (١٩)، ١٧١– ٢١٣.
- إتش، دوروثي كروفورد. (٢٠١٤). الفيروسات، مقدمة قصيرة جدًا، ترجمة: أسامة فاروق حسن، القاهرة، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.
- أحمد، محمد منصور. (٢٠١٦م). التخطيط الإستراتيجي لمتطلبات التنمية المهنية (S-BPD) في ضوء التوجهات العالمية الحديثة. المجلة التربوية. ٤٦(٢)، ص ص٢٤٥– ٢٥٤.
- الأحمدي، أميمة بنت حميد مبارك(٢٠٠٧). " فاعلية التعليم الإلكتروني في التحصيل والاحتفاظ لدى طالبات العلوم الاجتماعية بكلية الاداب والعلوم الانسانية بالمدينة، رسالة ماجستير، جامعة طيبة.
- آل سويدان، عبد العزيز. (٢٠١٥). معوقات التنمية المهنية لمعلمي المرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. المملكة العربية السعودية، الرياض: جامعة الملك سعود.
- بدر، سهام محمد. (٢٠١٠). مدخل إلى رياض الأطفال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- البوشي، محمد. (٢٠١٥م). واقع التنمية المهنية لمعلم المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العلا في ضوء توجهات مشروع المعلم الجديد. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود.
- توصيات المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١١، ١٧– ٢٠ مارس). أُسترجعت فى ٢٠٢٠/١١/٢ من: http: //www.mo222/vb/showthread.php?t=35578
- توصيات المؤتمر العلمي السنوي العاشر لتكنولوجيا التعليم الإلكترونى ومتطلبات الجودة الشاملة.(٢٠٠٥، مارس). الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. ١٥(١). القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- توصيات المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر لتكنولوجيا التعليم الإلكترونى وتحديات التطوير التربوى فى الوطن العربي.(٢٠٠٩، مارس). أعضاء الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- الجعيد، نجود بنت مستور. (٢٠١٩). العلاقة بين واقع التنمية المهنية لمعيدات رياض

الأطفال وتقييمهم المناهج المتبعة في مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة البحث العلمي،كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد العشرون.
- الجمال، رانيا عبد العزيز. (٢٠١٤). مدخل إلى رياض الأطفال. العين: دار الكتاب الجامعي.
- الجهني، ليلي(٢٠١٦). تقصى نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة ادمودو التعليمية مستقبلا باستخدام نموذج قبول التقنية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد٢٨، جامعة بابل، ص٦٨_ ٩٠.
- حجي، أحمد، وطلبة، ابتهاج. (٢٠٠٤م). إدارة رياض الأطفال. مصر: ب.ن.
- الحر، عبد العزيز. (٢٠١٠). أدوات مدرسة المستقبل التنمية المهنية. الرياض. مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- حسن، هيثم عاطف. (٢٠١٨م). تكنولوجيا العالم الافتراضي والواقع المعزز في التعليم، القاهرة: المركز الأكاديمي العربي.
- الحسنات، نجاح أحمد حسين. (٢٠١٢م). صعوبات تطبيق برنامج التعليم التفاعلي المحوسب على تلاميذ المرحلة الدنيا بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وسبل علاجها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- حسين، نبيل السيد؛ والعريشي، جبريل حسن؛ والسيد، فايزة أحمد؛ وعبد الجواد، وفاء رشاد راوي. (٢٠١٤). مدخل إلى رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- حمدان، محمد زياد، (٢٠٠١). تكنولوجيا التعلم والتدريس والتربية الإلكترونية عن بعد، العين، الإمارات العربية المتحدة، دار التربية الحديثة.
- الحميضان، البندري. (٢٠١٣م). واقع النمو المهني الذاتي لمعلمات مراكز محو الأمية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود.
- الخضري، سلطان عبد الصمد. (٢٠١٦). تصور قائمة للتنمية المهنيَّة لمعلِّمي التربية البدنيَّة للمرحلة الابتدائيَّة في ضوء مستجدات العصر، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر (إعداد وتدريب المعلِّم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر) جامعة أم القرى، كليَّة التربية (٢٣- ٢٥) ربيع ثاني.
- خلف الله، آمنة إبراهيم، ومضوي مختار المشرف، عزالدين، إبراهيم محمد. (٢٠١٦). واقع استخدام التعليم الإلكترونى فى كليات التربية بولاية الخرطوم، مجلة العلوم التربوية، المجلد (١٧)، العدد (١).
- الرباط, بهيرة شفيق. (٢٠١٦). الإشراف المهني التربوي. الرياض: دار الزهراء.
- الربيعان، وفاء. (٢٠١٧). فاعلية الصف المقلوب بمنصة إيزي كلاس لتنمية مهارات

التفكير الناقد في مقرر العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد٦، العدد٢.

- الرشود، ريم. (٢٠١٤). فاعلية موقع ادمودو في تنمية التحصيل الدراسي ومهارة حل المشكلات في مقرر مهارات الاتصال لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- زين الدين, محمد محمود(٢٠٠٧). كفايات التعليم الالكتروني. جدة: دار خوارزم العلمية للنشر.
- سالم، أحمد محمد. (٢٠٠٤م). تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكترونى، الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.
- سرحان، محمد عمر. (٢٠١٧). معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني بالمرحلة الثانوية بمدارس مدينة الرياض، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٧٤ يوليو.
- السعود، خالد محمد. (٢٠١٠م). مدخل إلى المعايير الفنية الخاصة بتصميم رياض الأطفال. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- السلطي، مؤنس. (٢٠٠٢). التعلم الإلكتروني على الإنترنت، مجلة العلوم والتقنية، مدينة الملك عبد العزيز، العدد(٦٥)، الرياض.
- سيد، أسامة، والجمل، عباس. (٢٠١٤م). التدريب والتنمية المهنية المستدامة. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق مصر.
- شريف، السيد عبد القادر. (٢٠١٤م). المدخل إلى رياض الأطفال. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
- شومان، طه مصطفى. (٢٠٠٨). دور الحضانة ورياض الأطفال. الرياض: مكتبة الرشد.
- الصالحية، فاطمة بنت محمد. (٢٠١٠م). واقع تطبيق برامج التنمية المهنية المستدامة في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مديري المدارس ومساعديهم بسلطنة عمان. الأردن، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.
- صبحا، خولة تحسين. (٢٠١٢). أساليب تقييم طفل ما قبل المدرسة المستخدمة لدى معلمات الروضة في مدينة الرياض. مجلة رسالة الخليج العربي– السعودية. ٣٣ (١٢٣)، ٥٧– ١١٣.
- طاهر، رشيدة (٢٠١٠). التنمية المهنية للمعلمين في ضوء الاتجاهات العالمية تحديات وطموحات. عمان: دار الجامعة الجديدة.
- العاجز، فؤاد. اللوح، عصام. الأشقر، ياسر. (٢٠١٠). واقع تدريب معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية أثناء الخدمة بمحافظات غزة. مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات للإنسانية–

فلسطين، ١٨(٢)،١- ٥٩.
- عبد الرءوف، طارق. (٢٠٠٨م). معلمة رياض الأطفال. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عبد السلام، عبد السلام مصطفى. (٢٠١٩م). تطوير برامج ومقررات إعداد معلم العلوم بكليات التربية في ضوء التوجهات العالمية والتغييرات المجتمعية والاقتصادية، بحث منشور في المؤتمر الأول للجمعية السعودية العلمية للمعلم (جسم) خلال الفترة من ٧- ٨/ ٤/ ١٤٤١هـ الموافق ٤- ٥/ ١٢/ ٢٠١٩م، جامعة الملك خالد.
- عبد الغني، نسرين محمد طه، ومحمد، منال عبد النعيم. (٢٠١٥). برنامج إرشادي للتنمية المهنية المستدامة للمعلمين في ضوء تباينات مساراتهم المهنية: تصور مقترح. مجلة العلوم التربوية، ٢٣(٣)ج١، ص ص٣٨- ٣٩.
- عبد المجيد، حذيفة مازن. (٢٠٠٨). تطوير وتقييم نظام التعليم الالكتروني التفاعلي للمواد الدراسية الهندسية والحاسوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية، الدنمارك.
- عبود، سالم محمد، فضل الله، جان سيريل، صبري، حسام موفق. (٢٠٠٨). واقع التعلم الإلكتروني ونظم الحاسبات وأثره في التعليم في العراق، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد السابع عشر، ص ص٢٧٥- ٣٠٦.
- العبيدي، لما بنت عبد العزيز بن سليمان. (٢٠١٩). واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية للمركز الوطني للقياس والتقويم "دراسة ميدانية في مدينة الرياض"، مجلة البحث العلمي، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد العشرون.
- العتيبي، جوزه عيد سعود. (٢٠١٦). التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة الطائف نموذجاً في ضوء خبرات بعض الدول: دراسة تقويمية) رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القصيم، بريدة.
- علي، لطفي علي، قشمر، داود. (٢٠١٧). متطلبات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية الجامعية، مركز جيل البحث العلمي، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٢٨)، ص ص١٤٩- ١٧٠.
- علي، لينا جمال. (٢٠١٧). دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان- الأردن.
- عمر، حسام سمير. (٢٠١٠). البحوث الإجرائية كاستراتيجية مقترحة للتنمية المهنية

لمعلمة رياض الأطفال في مصر. مجلة العلوم التربوية. ١(٢).

- العنزي، عياش عبد الله والشرعة، حسين سالم. (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي مهني يستند إلى الاتجاه النظري التطوري لرفع مستوى الوعي المهني لدى طلاب الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، ٢٩(٢).
- العنيزي، يوسف. (٢٠١٧). فعالية استخدام المنصات التعليمية ادمودو لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، المجلة العلمية، المجلد ٣٣، العدد٦.
- غادة عبد الله العمودى. (٢٠٠٩، يوليو). البرمجيات الاجتماعية في منظومة التعلم المعتمد على الويب: الشبكات الاجتماعية نموذجا. قدّم إلى المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد صناعة التعلم للمستقبل. الرياض، المملكة العربية السعودية. أُسترجعت فى ٥/ ١١/ ٢٠٢٠ من: http: //www.scribd.com/full/27064715?access_ key=key- 2gcnjflqsoqqicnhqk09
- الغرباوي، عبد العليم أحمد عبد العليم. (٢٠١٣). أثر اختلاف بعض استراتيجيات التعليم الإلكتروني على اكتساب مهارات إنتاج الدروس الإلكترونية لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- فرحان، طارق حسين. (٢٠١٢). صعوبات توظيف التعلم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر– غزة.
- الفهد، عبد الله بن سليمان. (٢٠٠١). استخدام الشبكة العالمية للمعلومات (Internet) في التدريس في التعليم في المملكة العربية السعودية (دراسة تجريبية) دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد(٧٣).
- فهمي، عاطف عدلي. (٢٠٠٧). معلمة الروضة. عمان: دار المسيرة.
- الفهيد، هيله. (٢٠١٣م). التنمية المهنية الذاتية لمديرات المرحلة الابتدائية الأهلية في مدينة الرياض: نموذج مقترح. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود.
- القحطاني، أحمد. (٢٠١٤). واقع التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية في محافظة بيشة في متطلبات الجودة الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. المملكة العربية السعودية، الرياض: جامعة الملك سعود.

- قلجة، مي. (٢٠١٥). فاعلية استخدام المنصات التعليمية ادمودو على تحسين الأداء الكتابي باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السابع واتجاهاتهن نحو الكتابة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- قناوي، هدى؛ والراشد، مضاوي؛ ومحمد، ابتهاج. (٢٠١٤). مدخل إلى رياض الأطفال. الرياض: مكتبة الرشد.
- قنديل، أحمد إبراهيم. (٢٠٠١). تأثير التدريس بالوسائط المتعددة في تحصيل العلوم والقدرات الابتكارية والوعي بتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد(٧٢)، جامعة عين شمس، كلية التربية، أغسطس.
- مازن، حسام محمد.(٢٠٠٦). مناهجنا التعليمية وآفاق تكنولوجيا التعليم الشبكي والتعليم عن بعد لبناء مجتمع العمالة المعرفية، المؤتمر العلمي الثامن عشر"مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي" المجلد(١)، جامعة عين شمس، ٢٥- ٢٦ يوليو.
- المبيريك، هيفاء. (٢٠٠٣). التعلم الإلكتروني: تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعلم الالكتروني مع نموذج مقترح. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، في الفترة ١٦-١٧/٨/١٤٢٣هـ، جامعة الملك سعود.
- محمد، هبة مصطفى. (٢٠١٣). الجامعات الافتراضية: دراسة مقارنة لبعض الجامعات العربية والأجنبية، مجلة التعليم عن بعُد والتعليم المفتوح، مجلد١، عدد١، كلية الأداب، جامعة بني سويف.
- مدبولي، محمد. (٢٠٠٢). التنمية المهنية للمعلمين (الاتجاهات المعاصرة- المداخل- الاستراتيجية). الإمارات العربية المتحدة. دار الكتاب الجامعي.
- المسهلي، أمة الله دحان حسين. (٢٠١٥). تطوير نظام التنمية المهنية لمعلم مرحلة التعليم الأساسي. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- المطيري، سارة. (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام المنصة التعليمية ادمودو في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر الأحياء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- معجم المعاني الجامع- معجم عربي عربي: https: //www.almaany.com/ ar/dict/ar- ar/ %D8%A7%D9%84%D9 %81%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8 .%B3/

- معوض، فاطمة عبد المنعم. (٢٠١٥). اتجاهات حديثة في تربية الطفل. الرياض: مكتبة الرشد.
- المناحي، تركي عبد العزيز. (٢٠١٠). واقع دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لدى المعلمين. الرياض، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- منظمة الصحة العالمية، تاريخ الدخول: ٢٥- ٦- ٢٠٢٠م: https: //www.who. int/ar/emergencies/diseases/novel- coro navirus- 2019/advice- for- public/q- a- coronaviruses.
- منظمة الصحة العالمية، تاريخ الدخول: ٢٦- ١١- ٢٠٢٠م: https: //www. who.int/ar/ emergencies/diseases/ novel-coronavirus- 2019/advice- for- public/q- a- coronaviruses.
- منظمة الصحة العالمية، تاريخ الدخول: ٢٦- ١١- ٢٠٢٠م: https: //www. who.int/ ar/ emergencies/diseases/ novel-coronavirus- 2019/advice- for- public/q- a- coronaviruses.
- الموقع الرسمي لوزارة الصحة في دولة الكويت، حول فيروس كورونا تاريخ الدخول: ٢٧- ١١- ٢٠٢٠م: https: //www.moh. gov.kw/ar/Pages/abtCoro.aspx.
- الموقع الرسمي لوزارة الصحة في دولة الكويت، حول فيروس كورونا، تاريخ الدخول: ٢٧- ١١- ٢٠٢٠م: https: //www. moh.gov.kw/ar/Pages/abtCoro.aspx.
- الناجم، مي. (٢٠١٧). اتجاهات معلمات المرحلة الثانوية نحو برامج التنمية المهنية في شبكات التواصل الاجتماعي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. المملكة العربية السعودية، الرياض: جامعة الملك سعود.
- الناشف، هدى. (٢٠١٠). رياض الأطفال. ط٤، القاهرة: دار الفكر العربي.
- نعمت عبد المجيد سعود. (٢٠١٠، ٢٨ فبراير). التنمية المهنية للمعلم والاتجاهات المعاصرة. ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العلمي حول المعلم وتحديات العصربكلية إعداد المعلمين بطرابلس بليبيا. أُسترجعت فى ٢، ١١/٢٠٢٠ من: http: //edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.thtml?id=10.
- نوفل، خالد. (٢٠١٠م). تكنولوجيا الواقع الافتراضي واستخداماته التعليمية. عمّان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- هنداوى، أسامة سعيد. (٢٠١٠م). أثر التفاعل بين توقيت التغذية الراجعة المستخدمة في بيئة التعلم الإلكتروني عبر الشبكات ونمط الأسلوب

المعرفي للمتعلم على التحصيل الفوري والمرجأ. مجلة كلية التربية، جامعة بنها.

- الهيم، عيد. الحربي، نايف. الديحاني، منال. (٢٠١٦). التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة بدولة الكويت في ضوء الاتجاهات المعاصرة. مجلة الثقافة والتنمية–مصر، ١٦(١٠٠). ٣١٣–٣٦٠.
- وزارة الصحة السعودية، تم الاسترجاع في تاريخ (٢٦/٥/٢٠٢٠م) من خلال الرابط: https: //www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/PublicHealth/Pages/corona.aspx.
- وهبة، عماد صموئيل. (٢٠١٥). اتجاهات معاصرة في التنمية المهنية للمعلم، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- اليحيى، إبراهيم. (٢٠١٧). واقع التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مدينة الدوادمي. مجلة التربية– بمصر. ٣٣ (١). ٥٦– ١٠١.

- Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID- 19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. https: //doi.org/ 10.29333/pr/7937 Retrieved, 27/11/2020.
- Batsila, M., Tsihouridis, C., & Vavougios, D. (2014). Entering the Web- 2 Edmodo World to Support Learning: Tracing Teachers› Opinion After Using it in their Classes. International Journal Of Emerging Technologies In Learning, 9(1), 53- 60. doi: 10.3991/ijet.v9i1.3018.
- Behera,S.,K. (2013). E-And M-Learning: A Comparative Study, International Journal on New Trends in Education and Their Implications, Vol.4, Issue.3, pp 65- 78.
- Ben Jenson, et al (2014). Making Time For Great Teaching, Grattan Institute,Report No 2014-3،March.
- Board Of Studies Teaching And Educational Standards NSW(BOSTES) (2013). Australian Professional Standards For Teachers. Available on: Www.Nswteachers.Nsw.

Edu.Au,2/11/2020.

- Cao, W., Fang, Z., Hou, G., Han, M., Xu, X., Dong, J., & Zheng, J. (2020). The psychological impact of the COVID- 19 epidemic on college students in China. Psychiatry Research. 287. doi: 10.1016/j.psychres.2020.112934.
- Carole Steketee: Modelling ICT Integration in Teacher education Courses Using Distributed Cognition as a Framework, Australasian Journal of Educational Technology: Vol.(22),No.(1), 2006, pp 126- 144.
- Deborah Fitzpatrick,(2014). Perceptions of Kindergarten Teachers regarding Professional development in New Jersey's Public Schools, Seton Hall University Dissertations and Theses, Unites States of America, 5/2014
- DeLaigle, G. (2016). A Phenomenological Study of Teachers' Perceptions of Kindergarten Retention: Are Standards to be Blamed.?
- Dostal,J., Klement,M. (2012). Evaluation electronic learning supports, Procedia- Social and Behavioral Sciences, Vol.69, pp 907- 914.
- Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020). COVID- 19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. School of Education, Shaanxi Normal University. https: //papers.ssrn.com/sol3/papers. cfm?abstract_id=3586783.
- Favale, T., Soro, F., Trevisan, M., Drago, I., Mellia, M. (2020). Campus traffic and e- Learning during COVID- 19 pandemic. Computer Networks. 176.
- Hodges, C., Moore, S. Lockee, B., Trust, T., Bond, A. (2020). The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning
- https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/ EducationalContent/

Corona/Pages/corona.aspx.

- https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel- coronavirus -2019/advice- for- public/q- a- coronaviruses
- Imran,S.M. (2012). Trends and Issues of E- Learning in Lis-Education in India: A Pragmatic perspective, Brazilian Journal of Information Science, Vol.6, No.2, pp 26- 45.
- Kara, Y. (2009). The Effect of Tutorial Software on Student Acheivement, Misconceptions and Attitudes. Gazi University Journal, 29 (3), 651- 672.
- Karen J. Thoms: Technology for Pre- Service Teachers,Aailable at: http: //www.mtsu.edu/~itconf/proceed 99/thoms.html#introduction Viewed on 7/7/2006.
- Li, X., Lv, S., Liu, L., Chen, R., Chen, J., Liang, S., & Zhao, J. (2020). COVID- 19 in Guangdong: Immediate Perceptions and Psychological Impact on 304,167 College Students. Frontiers in Psychology, 11. doi: 10.3389/fpsyg.2020.02024.
- Mehmood, R; Lee, H (2017). Towards building a computer aided education system for special students using wearable sensor technologies. Sensors, 17 (317), 1- 22.
- Mohamed,S.G.(2010).éfficacité d'une stratégie proposée pour développer les compétences auditives chez les élèves du cycles préparatoire aux écoles experimentales.thèsis de magistère. institutut de pédagogie, université du caire
- Owino,O.S. (2013). The Impact of E- Learning on Academic performance: A Case Study of Group Learning Sets, Master, University of Nairobi.
- Sáez López, J. M., Domínguez Garrido, C., Ruiz Ruiz, J. M., & Belando Montoro, M. (2014). Análisis del

Uso de los Sistemas de Gestión de Aprendizaje en el Desarrollo Profesional Docente desde una Perspectiva Práctica en la Escuela Complutense. (Spanish). Bordón, 66(3), 133. doi: 10.13042/ Bordon. 2014.66309.

- Sahu, P. (2020). Closure of Universities Due to Coronavirus Disease (COVID- 19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff. Medical Education and Simulation, Centre for Medical Sciences Education, The University of the West Indies, St. Augustine, TTO.
- Taylor, M. (2015): "Edmodo: Acollective case study of english as the second language (ESL) of latino/ latina students".Doctoral Dissertations and Projects."Liberty University, Lynchburg,VA.
- Thinh,D.V. (2016). The Role of E- Learnig, Management, Enterprise and Benchmarking in the 21st Century Budapest.
- Wang, Z., Yang, H., Yang, Y., Liu, D., Li, Z., Zhang, X., & Mao, C. (2020). Prevalence of anxiety and depression symptom, and the demands for psychological knowledge and interventions in college students during COVID- 19 epidemic: A large cross-sectional study. Journal of Affective Disorders, 275, 188–193.
- WHO (2020e). Coronavirus disease (COVID- 19). Coronavirus disease (COVID- 19) (who.int).
- Xiao, C. (2020). A novel approach of consultation on 2019 novel coronavirus (COVID- 19) Related psychological and mental problems: structured letter therapy. Psychiatry

Investing, 17 (2), 175–176.

- **Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal).11(1).**